

من وَعَدَ بالديمقراطية إلى أداة للهيمنة
20 عاماً على دستور العراق .. وثيقة وُلدت بالأمل تحولت
لمصدر إنقسام وصراع على السلطة

□ ترجمة / حامد احمد

تناول تقرير موقع، ذي ناشنال الإخباري، سرور الذكرى العشرين لكتابة الدستور العراقي الذي صاغت فيه ١٥ تشريعات لاول ٢٠٠٥ في وقت برف فيه مراقبون، يستقدون بأنه منح حقوق على ارباب فقط، لكنه فشل في معالجة قضايا حيوية تاركا أسئلة كثيرة دون إجابة حيث أصبح أحد أعمق خطوط الانقسام في البلاد وأداة، تستخدمها الأحزاب السياسية للتشتيت السلطة.

يفسّر التقرير الذي ترجمته (الدى)، الى أنه قبل عشرين عاماً من هذا الأسبوع، خدم القاريون التفجيرات واصطفاوا مدام مراز القاتر الى بلاد باصاوتهم على نيتور جديد، كانت اصابعهم بالنفسجية للظهور بالبحر، الذي لا ينجي لمنع للتزوير، مرفوعة في الهواء رمزاً للنفس الحبي. في ذلك الوقت، قيل لهم ان هذا الدستور - الذي ولد من رحم الخوف والاحتمال الاجنبي والعجلة - سيكون حجر الأساس لعراق جديد، بيدقاري صام، مستقر، بعد الاطاحة بدكتاتورية صدام حسين التي استمرت لعقد واثر الغزو الأمريكي عام ٢٠٠٣، اليوم، يقف الدستور باعتباره الأساس القانوني للدولة، لكنه ايضا دأبم للنزول السياسي.

بالنسبة لكثير من العراقيين، منج الدستور حقوقا على الورق لكنه يترك سلطة كثيرة دون اجابة في الواقع، ويقولون انه اصبح أحد أعرق خطوط الانقسام في البلاد وأداة تستخدمها الأحزاب السياسية للتشيت بالسلطة. يقول يحي الانصاري من مركز الرشيد للتنمية، بي ندوة نظمت السبت الماضي بمناسبة مرور مئة عام على نشو دستور عراقي: السور غطاء على أول دستور الأحزاب السياسية لاستخراج المزيد من الامتيازات

هم، وتكتفه بحسب ما تريد". أول بارك فيها الأنصاري، رئيس حركة العراقي، في الانتخابات كانت عام ٩١ ف ب ٩١ مقعداً، مقدماً على ائتلاف القانون برعامة رئيس الوزراء في نوري الملكي الذي حصل على هذا. لكن ائتلاف العراقية خُرم من الحكومة بعد قرار من المجلس من الاتحادية العليا، قضى بأن الكتلة

الأكبر التي تشكل داخل البرلمان - وليس الكتلة الفائزة بالانتخابات - هي التي ينبغي بتشكيل الحكومة. يضيف الأيهادي قائلا: "لذلك الكرامة دمر الديمقراطية الوليدة"، مشيرا إلى أنه "لا يثق بالأحزاب السياسية الحالية لتعديل الدستور". ورغم أن الدستور ينص على مبادئ مثل الفيدرالية، والفصل بين السلطات، والتعدد السياسي، وضمان الحقوق والحريات، يرى حسام الحاج، رئيس

مركز بغداد للدراسات الشرق أوسطية، أن الدستور لا يزال يحوي "تفقات، وأحزاب السياسية تتعامل مع بانقلابية؛ تأخذ من الأضواء ما يناسبها وتغفل تطبيق الباقى". على مدى العقدين الماضيين، يقول الحزب، إن الأحزاب السياسية العراقية "ابتكرت دستوراً موازياً"، في إشارة إلى الأعراف السياسية التي أسستها القوى المختلفة للإبقاء على الخطة الحاكمة في موقعها. وأضاف الحزب في الندوة التي نظمها

مرصد الديمقراطية العراقي "نلك الدستور الموازي يمتلك قوة القانون، والنظام الحالي هو نتاج له، لا نتاج الدستور الذي يسعى لإعادة المؤسسات إلى أطرها القانونية."

فترة استثنائية وصياغة مضغوطة

يشير التقرير إلى أن عملية صياغة دستور ٢٠٠٥ تداخلت مع ظروف استثنائية، فقد

عملت الجمعية الوطنية الانتقالية ضمن مهلة زمنية ضيقة فرضها قانون إدارة الدولة الانتقالي الذي صاغه الأمريكيون. وفي ظل بيئة أمنية متوترة تعززت بالتمرد بين الفصيل الطائفي وانعدام الثقة بين السنة والشيعية والأكراد. وكانت الجمعية المنتخبة في كانون الثاني ٢٠٠٥ - التي قاطعها معظم العرب السنة - مكلفة بإعداد دستور دائم خلال أشهر قليلة.

ولعب المسؤولون الأمريكيون، بمن فيهم السفير آنذاك زليخ خليل زاد، دور الوسيط الرئيسي للضغط من أجل التوصل إلى تسوية مرضي واشنطن وأستلني، وتوليت مهلة الجدول الزمني، بدوره، ويقول خليل زاد: "كانت فترة صعبة جداً، الانتخابات جاءت جزء كبير من السنة الأولى، وكان هناك جدل يحصل يحصل في العرب، وأوسع والبلد يحكمها الاستقطاب، وأضاف أن "الخشية كانت من تصاعد الانقسام الطائفي، فكان التقدير أن الدستور يمكن أن يكون عقداً وطنياً للصالحة"، رغم أنه "كان يمثل تحدياً كبيراً"، وأوضح أن "الدور الأمريكي كان الضغط من أجل مشاركة واسعة في الصياغة وقد دعم النص النهائي، وأنه اضطر أحياناً إلى التقليل بين المكونات المختلفة لضمان إشراك الجميع."

خلال أشهر قليلة، خاضت القوى السياسية مفاوضات مكثفة توصلت إلى نص ملوح بمناقض إرضاء الجميع دون إرضاء أحد بالكامل. وظلت الخلافات قائمة بين الشيعة والأكراد حول قضايا جوهرية مثل الفيدرالية، النفط وتوزيع الموارد، الدين والقانون، والأحوال الشخصية، وحقوق الأقليات، والمنازع عليها - وهي قضايا لا تزال حتى اليوم نقاط نزاع تقوض فكرة الفيدرالية.

التي نص عليها الدستور. غمار الحكيم، رئيس تيار الحكمة، قال خلال ندوة لمعهد أبحاث الشرق الأوسط الأسبوع الماضي: "كل طرف في هذا الدستور ركز على حقوقه أكثر من واجباته ... فتجد كل مكون ناقش مواد معينة تخصصه دون أن يلتفت إلى المواد التي قد تمثل إلترامًا تجاه الشريك الآخر."

دعوات لمراجعة العقد السياسي

في السنوات الأخيرة، تزايدت أصوات السياسيين العراقيين - بمن فيهم من ساهموا في صياغة الدستور - الذين يخلوونه مسؤولية الأزمات السياسية والاقتصادية المتكررة في البلاد. والدستور يفتقر على تشكيل لجنة برلمانية بعد الاستئناف للنظر في تغييره، ويقض أن اللجنة تتطلب موافقة البرلمان ثم الشعب، لكن تلك اللجنة جُمِدت أعمالها بسبب الخلافات العرقية.

وقال الحكيم: "نحن بحاجة إلى عقد مراجعة الدستور وضمان توافق مواه مع التطورات التي شهدتها العراق خلال العشرين عاماً الماضية." وتشدّد على أن التعديل يجب أن يكون حصيلته توافق وطني. إن ذلك، يقول على، حديد، رجل أعمال بحدادي، "إن الذين تسببوا بالمشاكل واستقالوا منها، لا يمكنهم تقديم حلول". وأضاف قائلا: "أولاً، يجب على الشباب التفكير في أنفسهم بدلاً من الانتخابات، سواء في التصويت أو الترشيح، ليكون لهم مقعد على الطاولة السياسية." مشيراً إلى أنه "بعد ذلك، يمكن الدفع باتجاه التغيير، لكن المرجح أنه يحتاج إلى فاعل خارجي كما حدث عندما سُكِّت الدستور أول مرة.

عن ذي ناشنال الاخباري

فتحت باب الصراع بين القانون والدين
هيو من رايتس ووتش: مدونة الأحوال
الجعفرية تكرر التمييز ضد النساء
لمواطنات من الدرجة الثانية

في النظام القضائي العراقي". وأضاف، إن "معظم

القوانين سنت في إطار مفهوم المواطنة، في حين المدونة لا تعترف بذلك. وأوضح التقرير، أن بدلاً من ذلك، تمتع المدونة حقوق للعراقيين على أساس دينهم. وبوليس مواطنين، في انتظار للمادة 14 من الدستور، والتي تضمن الحق في المساواة أمام القانون. وقال القاضى، بموجب قانون الأحوال الشخصية، تترجم البروة عقال وممتلكات زوجها. في المقابل، المدونة الزوجات من الميراث، كما جاء في التقرير، وفقاً لأحكامها، حيث لا تراث الرجة (الشعبية) الحفيرة، في حين تراث الرجة (السنية) الحفيرة، وهذا يخلق عدم استواء أمام القانون. وأضاف القاضي ذاته، إن المدونة تتنوا أيضاً المادة 88 من الدستور، التي تضمن استقلال القضاء، لجعل القضاء تابع لإمام (الدينية الشخصية الشيعية). وأضاف القاضي، "تتكون المدونة من 337 مادة، معظمها مكرس للتمييز ضد النساء والفتيات، ما يضعهن في مرتبة أدنى، المدونة أوبية بوضوح ومتحيزاً إلى اليمينية الذكورية، وهو ما يفرض لماذا يفضلها بعض الأزواج على قانون الأحوال الشخصية". وتكر التقرير، عندما عرض تعديلات قانون الأحوال الشخصية لأول مرة على البرلمان في آب 2024، قوبلت بمعارضة عامة من الدولة من منظمات حقوق المرأة، ونتيجة للحملة الأكثر وضوحاً من منظمات حقوق المرأة، ونتيجة للحملة الضروية في التعديل الأصلي، بما فيها تلك التي من شأنها خفض السن الدنيا لأزواج الفتيات إلى 9 سنوات. وأؤكد التقرير، أن منظمات حقوق المرأة تواصل حالياً التحاقق على المدونة والضغط من أجل إلغاها. ويؤكد التقرير عن المؤسسة المستقلة، "تحالف أمان النسوي" نادية محمود فوها، "منظمات نسائية، نحن معاراض المدونة بمرتها ونطالب البرلمان بإلغاها، وهذه المدونة آراء الأزاب الإسلامية حول حقوق المرأة، ويعكسون أهدافها في الأسرة والمجتمع، وتوضح المدونة أنهم لا يعتبرون المرأة مسوية للرجل، بل تابعة له، ومسؤولة عن تلبية جميع رغباته.

واختتمت صمبر حديثها بالقول، إن "المشاكل التي خلقتها مدونة الأحوال الشخصية الجعفرية ليست قضايا نسائية فحسب، بل قضايا عراقية. ما لم تلغ المدونة، ستولد مشاكل اجتماعية تدوم لسنوات وأجيال قادمة".

صفت تقرير صادر عن منظمة "هيومن رايتس ووتش"، مدونة الأحوال الشخصية الجعفرية الجديدة في العراق، لتي أقرها البرلمان في 27 آب الماضي، بأنها مدونة تمييزية للنساء وأنها تجعلهن مواطنات من الدرجة لثانية، داعية إلى إلغائها فوراً.

وأشارت المنظمة في تقريرها إلى أن الحمية تميز ضد للنساء لصالح الرجال في مسائل الزواج، والطلاق، والوراثة، وحضانة الأطفال وعيائهم. وذكرت المنظمة، أن "الدولة صاغتها المرجعيات الدينية تعقب تعديل قانون الأحوال الشخصية العراقي الذي قرره في شباط الماضي"، وأوضحت أن "التعديل يعني الزواج الذين يبرمون عقد زواج باختيار ما إذا كان قانون الأحوال الشخصية لعام 1959 أو الدولة التي وضعتها مدرسة الفقه الإسلامي الشيعي الجعفري، وهو الذي يحكم زواجه، وطلاقه، وحضانة الأطفال وعيائهم، والميراث". وتعليقاً على التقرير، قالت الباحثة العراقية في المنظمة سارة مسبر، إن "دولة العراق للشخصية الجديدة ترسخ التمييز ضد النساء، وتحط كما شأنهن قانوناً ليسمحن مولات من الطبقة الراقية، كما تسلب اللجان الفنية حقهن في تقرير مصيرهن لتخضع للحل، وبنفي الفئات المدونة في 1".

وأشارت المحكمة إلى أن "الدونة تتضمن أحكاماً عدة تفوض حقوقاً اكتسبتها النساء بشقي الأنفس".

فرضت المحكمة أمثلة على ما جاء في الدونة، كالسماح بضرع بتحويل عقد زواجه ليخضع أحكام الدونة بدلاً من قانون الأحوال الشخصية لسنة 1959 دون موافقة زوجته أو علمها، والسماح للزوج بتطبيق زوجته دون خطارها أو أطفالها على موافقتها، ونقل مسؤولية حضارة الأطفال إلى الأب بعد سن 7 سنوات.

فرضت النظر على مصلحة الطفل السليمة، كما جاء في مجلة المحكمة على نقاط القانون السليبي، السماح للزوجة بأن تنص في عقد الزواج على عدم جواز تعدد الزوجات أو الطلاق دون موافقتها، لكن إذا خالف الزوج هذه الالتزامات، يظل الزواج/الطلاق سارياً، (إن كان لها شرعاً). وتولت المحكمة في قاض في بغداد قوله، إن "الدونة تتعارض مع العديد من الأحكام القانونية

صبحت خاضعة لتأثيرات كتل سياسية
كبيرة أو أحزاب غير مسيحية، بحيث
يرشح من خلالها أشخاص ليسوا من داخل
للكون المسيحي أو يُستخدم الكوتا كأداة
تحقيق مصالح سياسية خارجية، وليس
خدمة الجماعة المسيحية نفسها".

ما وجهه بأنه ينظر بعض المرشحين المسيحيين هم وأجهات أو أدوات لاجئة تجارية وإحصائيات به داخلية، وليسوا عمليين حقيقيين للشعب المسيحي.

وفي دعوة إلى إصلاح قانون الكوتا بحيث ينظم التصويت حصرياً من الناخبين المسيحيين، يُخفّض تدخل الجهات الأمنية والمليشيات في العملية الانتخابية، مع إطلاق دعوات تمهيد لتنفيذ إصلاح استوري يضمن تمثيل الأقليات بشكل فعلي لأشكلى من جانبها، قال كيوركس "تتو" المتحدث باسم الرابطة الأشورية العالمية، في حديث له (المدى)، إن "الأزمة تجزأت الخلافات المحلية، كلما تددت الثقة بين أليات التقشيل القانوني، تزداد فرص تدخل قوى خارجية أو محلية مسلحة لاء

فراغ السياسي، وأضاف، إن أي تراجع في تمثيل الأقليات سيؤثر على مقادير توسع حول ملفات التفوق وتفاقم المواد في محافظات مثل النينوى وكركوك". كما نبه إلى أن مقاطعة واسعة من الأحزاب الصغيرة قد تؤدي إلى شرح داخليين للنخب الدينية والسياسية والجماعية المحلية، ويعتبر ناشطون ومثليون مدنيون من قلقهم من أن يؤدي الصراع إلى مزيد من هتيش المسيحيين داخل العملية السياسية الوطنية، خصوصا مع ضغط ديموغرافية هجرة مستمرة منذ سنوات. وفي إشارة إلى ذلك، دعت بعض المنظمات المجتمع المدني إلى حوار فوري يجمع الكنييسة، الأحزاب الممثلة والمفوضية، بهدف التوصل إلى آلية شفافة تضمن حق الاقتراع التمثيل دون تحيز أو إقصاء.

وأضاف ساكا، أن "هناك شكوك حول النوايا السياسية حتى لو استُخدمت شروط قانونية، فإن طريقة تطبيقها قد تستخدم لتهميش بعض الشخصيات لأسباب سياسية، ليس دائماً بناءً على الكفاءة أو السيرة وحدها، لكن على العلاقات، النفوذ، أو الانتماءات السياسية".

وأردف: "لم يكن هناك حكم قضائي نهائي بحق مرشحينا لا بجرائم تُحل بشروط الأصلية، ولا مخالافات إجرائية مثل تقديم مستندات ناقصة، عدم استيفاء بعض الشروط القانونية (سكن، مقاعد الكوتا، تسجيل رسمي، إلخ)، فذلك قد يكون مبرراً".

وقد شملت التهم ملاحظات تتعلق بمخالفات قانونية أو عدم استيفاء شروط بحسب ما نقلته مواقع تتابع قضايا المفوضية. هذه القرارات أدت إلى تصعيد الخطاب بين الأطراف المسيحية، لأن خصوصيات الإقصاء تبدو مؤثرة مباشرة على فرص المجتمع في المحافظة على تمثيله التقليدي.

وأضاف فيما يخص قانون الكوتا، أنه "يُجاب على الكوتا في بعض المواقف أنها

من مستقبل تهيئة السياسي وهو يتشدد على أن "قرار المقاطعة جاء احتجاجاً على أحكام قضائية وتعديلات في قوانين الانتخابات قلصت حصص الأحزاب وعلقت آليات اختيار مقعدها. هذا المثل توافق مع بيانات عدة أحزاب ومجموعاً مدنية تعلن رفضها بطرق إدارة العملية الانتخابية في بعض المحافظات". من جانبها، أعلنت مفوضية الانتخابات العراقية عن نشر قوائم المرشحين للعضوية المسبحة قبل موعد الانتخابات العامة وسط اتهامات متبادلة بطرد أو استبعاد برزخين بارزين مثل النائب السابق جوفيل صليو، وقائم مقام الحداد السابق "عصام بهنام متي" لأسباب جرائية أو قانونية. وصفها "إبلد ساكا" عضو حزب اتا حيث نهين الوطني في حديث لـ (المدى) ن هذا الاستبعاد يقلل من فرص المجدي السياسي في أن يكون له صوت في البرلمان وصناعة القرار كصوت "جوفيل صليو" الفاعل.

A large crowd of people is gathered in a public square, holding a banner that reads "We are all human beings". The crowd is diverse in age and appearance, and the banner is held high above their heads. The background shows a city street with buildings and a clear sky.

مع اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية العراقية المقررة يوم 11 نوفمبر المقبل، تتفاقم الصدامات مجدداً داخل الساحة المسيحية حول الكوتا المخصصة لها في مجلس النواب، وسط اتهامات متبادلة بين الأحزاب الأثورية (المسيحية) الكبرى بأن الكوتا مخطوفة بيد بعض الميليشيات والكيانات الأمنية بالهمهمة.

تشير التقديرات إلى أن حوالي 19 مرشحاً مسيحياً يتنافسون على خمسة مقاعد مخصصة للمسيحيين في مجلس النواب، إلا أن عدداً من الجماعات السياسية المقاطعة يدعون أن هذه المنافسة شكلية وتخضع لضغوط خارجية، وليست تمثيلاً حقيقياً لإرادة المجتمع الأثوري والمسيحي.

تتصاعد هذه التوترات بعد قرار مقاطعة اتخذته أغلبية من الأحزاب الأثورية لعملية الاقتراع المرتبطة بالمقاعد المخصصة للكون المسيحي، فيما بدا أنه صدام بين مطالب ضمان التمثيل ونتاج إجراءات قضائية وإدارية أثارت استياء القيادات المحلية.

في بغداد واربيل تناولت المواقف الأخيرة ملف "الكويتا" من زاويتي: الأولى تحذر من زج مرشحين مرتبطين بيلبيليات أو مصالح حزبية ضيقة، والثانية تنهم ميثاق قضائية وإدارية بأنها قلصت فعلياً من قدرة المجتمع المسيحي على اختيار ممثليه بحرية. حيث أشار الكاردينال ساكو - بطريرك الكلدان الكاثوليك - إلى الحذر من "المرشحين الفاسدين أو المرتبطين بالسلاح"، في نداء علني نشرته وسائل إعلام محلية نقلت عنه رفض الكنيسة محاولات التجييش أو السيطرة على مقعد المسيحيين.

وفي حديث لـ (المدى) قال الناشط "سركون بيت يونان": إن القضية ليست مقعدا واحدا

قمة شرم الشيخ تربك «محور الفصائل»

بعد مصافحة السوداني . . من ينفذ «شروط ترامب»

سيكون رئيس الوزراء القادم

مساحة لتكون مديراً محلياً أو متعهدا في العراق "، حتى الآن لم يفصل ترامب الملف الإيراني عن العراقي، وهذا واضح من ممارسات إدارته "، مضيفاً أن "واشنطن غير مهتمة بالانتخابات العراقية بحد ذاتها، بل بما ستنتجه من شخصيات سياسية".

وأوضح أن المهم بالنسبة للولايات المتحدة هو أن تفرز الانتخابات "شخصية متفاهمة مع أميركا، سواء كانت شيعية أو سنية أو كردية، شرط ألا تكون تابعة للحرس الثوري أو خاضعة لطهران"، مضيفاً: "لا يهم أن تكون الشخصية متفاهمة مع إيران، فدخل الخليج نفسها حليفة أميركا رغم تفاهمها مع طهران".

وعلى الجانب الآخر دافعت شخصيات سياسية شيعية عن مشاركة السوداني في القمة، إذ وصفت النائبة عالية نصيف، المرشحة في قائمة السوداني، حضوره بأنه "موقف وطني مشرف".

وسخر محللون سياسيون مقربون من "الفصائل" و"محور المقاومة" من أبناء عن نية أميركا توجيه ضربات للعراق بعد نشر صورة مصافحة السوداني - ترامب، الذي يفترض أنه "مطلوب قضائياً" في العراق على خلفية قضية مقتل أبو مهدي المهندس، نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي عام 2020.

بالمقابل، يقول النائب السابق مشال الألوسي لـ(المدى): "الولايات المتحدة تبحث في العراق عن حكومة تمثل بغداد لا طهران".

ويضيف: "هناك توجه أميركي لزيادة استثمار الشركات الأميركية في العراق، وهذه رسالة بأن واشنطن تدفع نحو الاستقرار، لكنها لن تقبل بهيمنة الميليشيات".

وفي الأسبوع الماضي، عادت شركة إكسون موبيل، عملاق الطاقة الأميركي، إلى المشهد النفطي العراقي بعد انقطاع دام قرابة عامين. وأعلن السوداني في 8 تشرين الأول الحالي عن توقيع اتفاقية مع الشركة لتطوير حقل "مجنون" النفطي العساق في البصرة، إلى جانب توسيع البنية التحتية لتصدير النفط في البلاد.



أن "الإشارات التي خرجت من اللقاء تُظهر أن السوداني ربما يكون شخصية متفاهمة مع الإدارة الأميركية".

الطريق إلى الولاية الثانية

ويؤكد الياسري، رئيس "المركز العربي الأسترالي للدراسات الاستراتيجية"، أن "القاعدة الرئيسية لسياسة إدارة ترامب تجاه العراق مرتبطة بالملف الإيراني. فإذا كان ترامب في حالة اشتباك مع إيران يحاول فصل العراق عنها، وإذا كان في حالة تقارب يمنحها

وجهاً إلى زعماء آخرين في القمة"، ويضيف أن "ترامب كثيراً ما يتحدث عن العراق في منشوراته، ويصفه بأنه بلد النفط الذي تحوّل إلى جامعة هارفارد للفساد".

وسبق لترامب أن أعرب في مقابلة مع محطة (ABC) الأميركية عن استيائه من "ترك العراق" ليملاء الإيرانيون و(داعش)، مشيراً إلى أن الإدارة الأميركية كان عليها أن تبقى هناك "لتسيطر على النفط العراقي".

ويرى الياسري أن رئيس الوزراء العراقي ربما استفاد من طريقة لقائه بترامب، موضحاً

واشنطن، وسط أنباء عن فتور في العلاقة بين البلدين.

«مشهد استعراضي»

يرى الباحث في الشأن السياسي أحمد الياسري، المقيم في أستراليا، أن تعليق ترامب حول النفط العراقي «طبيعي» وجاء ضمن «مشهد استعراضي سياسي».

وقال الياسري لـ(المدى): «ليس كل ما يقوله ترامب يتحول إلى سياسة خارجية لإدارته، تصريحه عن العراق جاء ضمن تعليقات عديدة

السوداني جاءت بدعوة رسمية من مصر والولايات المتحدة، ولم يحضر ننتياهو فعلاً القمة

وجاءت المصافحة بين السوداني وترامب بعد أيام من إعلان الخزانة الأميركية إدراج شخصيات مما يعرف بـ «محور المقاومة» ومؤسسة حكومية عراقية على «قائمة الإرهاب».

وبحسب مستشاره للشؤون الخارجية، فرهاد علاء الدين، فإن السوداني كان يبحث عن «وسيط» أو «لوبي» ينقل وجهة نظر بغداد إلى

□ بغداد / تميم الحसन

يُرسل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إشارات إلى العراق، بانتظار من يلتقطها ليكون الأقرب إلى رئاسة الحكومة المقبلة.

فحسابات واشنطن - وفق سياسيين - تختلف عن معادلات الداخل المعقدة طائفيًا وحزبيًا، وترتبط تحديداً بفك الارتباط مع طهران..

وقد أثارت صورة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، وهو يرفح إصبعه خلال مصافحته ترامب في «قمة شرم الشيخ» الأخيرة، انقساماً داخل المنظومة السياسية الشيعية.

وهاجم سياسيون مقربون من «الفصائل» وجمهورهم تصرف رئيس الحكومة في القمة التي عقدت الإثنين الماضي، معتبرين المصافحة «إهانة للعراق» مقابل السعي للحصول على ولاية ثانية.

ووصفت منصات إخبارية تابعة لتلك الجماعات السوداني بأنه شارك في «التعليق السيئ» الذي صدر عن ترامب عندما قال إن «العراق نقطة كثير وعقله قليل»، بحسب تفسير تلك المنصات. وكان ترامب قد حذر، خلال كلمته في «قمة شرم الشيخ للسلام»، ضمن شكره للدول التي أسهمت في دعم جهود التهدئة، من أن العراق قد يواجه «مشكلة» إذا فشل في إدارة ثروته النفطية بشكل صحيح، قائلاً: «العراق بلد مليء بالنفط، وسيكون مشكلة لديكم إذا لم تعرفوا كيف تتعاملون مع النفط».

في المقابل، رفض زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر مشاركة السوداني في القمة، ووصفها في تدوينة بأنها «وصمة عار».

أما شيل الزيدي، زعيم كتائب الإمام علي، فقال في منشور إن الحضور في «قمة المطيعين» يُعد «مغازلة غير مقبولة لمحور التطبيع»، معتبراً أن مشاركة السوداني «تسويق شخصي على حساب الثواب الوطنية».

ونقلت الوكالة الرسمية الاثنين الماضي، عن «مصدر رفيع» لم تذكر اسمه، قوله إن السوداني سينسحب من القمة إذا شارك فيها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وبحسب الخارجية العراقية، فإن مشاركة

الانتخابات في كردستان . . تحالفات جديدة وصراعات

متجددة ترسم ملامح خارطة سياسية متغيّرة

□ السليمانية/ سوزان طاهر

مع اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية في العراق فإن كل الأحزاب والتحالفات بدأت تعد العدة ليوم 11 تشرين الثاني، وهو الموعد المحدد من قبل الحكومة العراقية لعملية الاقتراع.

وفي إقليم كردستان والمناطق المتنازع عليها وفق المادة 140 من الدستور فإن الأحزاب والتحالفات الكردية دخلت هي الأخرى في صراعات، بهدف تحقيق المكاسب الانتخابية، والحصول على أكبر عدد من المقاعد.

ويبدو أن الخارطة الانتخابية هذه المرة ستشهد تغييرات كبيرة، خاصة في ظل المعطيات السياسية والاتفاقات الأخيرة ما بين الحزبين الحاكمين، فضلاً عن اتفاق أربيل وبغداد.

الديمقراطي يشتكي في نينوى

وبهذا الصدد يؤكد عضو الحزب الديمقراطي الكردستاني لشهاد شعبان إلى أن حزبه سيحافظ على عدد مقاعده، إذا لم تحصل هناك زيادة في عدد المقاعد.

ولفت خلال حديثه لـ(المدى) إلى أن «الحزب الديمقراطي وبالرغم من كل الظروف، ومحاربه، والتضييق عليه، لكنه ما زال الأول في الإقليم وبفارق كبير عن أقرب منافسيه».

وأضاف أن «مشكلتنا الكبرى هي محافظة نينوى، حيث هناك تضيق كبير على مرشحيننا، ومنهم من يحقهم في الدعاية الانتخابية، عبر تمزيق الصور والبوسترات، وتهديد ناخبينا، وهذا يخالف القانون، وعلى المفوضية المستقلة التدخل، وفرض العقوبات على من يقومون بهذه الأفعال». وأشار إلى أنه «في محافظة نينوى وبالرغم من كل الحرب التي تشن على الحزب الديمقراطي الكردستاني، وخاصة في موضوع الناخبين، لكننا سنحافظ على عدد مقاعدنا، ولم تقل عن الدورة السابقة، بسبب الثبات على المواقف، فضلاً عن دخول مرشحين من العرب والتركمان، وكل المكونات معنا، وهذه حالة إيجابية».

وحصل الحزب الديمقراطي الكردستاني خلال الدورة البرلمانية الماضية، على 31 مقعداً، في البرلمان الاتحادي، بينما حصل الاتحاد الوطني الكردستاني على 18 مقعداً، والجيل الجديد على تسعة مقاعد.

وتبدو المفاجأة هذه المرة، هي بوضع أحزاب



ليس قانوناً منصفاً، لأنه لا يمنح كل طرف حقه الحقيقي بحسب حجمه وتأثيره، بل يفرض قيوداً تحد من العدالة الانتخابية. لذلك، نأمل أن يتم تعديل هذا القانون في الانتخابات القادمة ليكون أكثر إنصافاً وتمثيلاً لجميع المكونات».

إلى ذلك، يرى الكاتب والصحفي الكردي ميران إبراهيم إلى أن الانتخابات البرلمان المقبلة ستؤثر عليها عدة معطيات سياسية وأمنية ودولية.

وأكد خلال حديثه لـ(المدى)، أن «الانتخابات تجري في ظل متغيرات دولية، وتهديدات بعودة الحرب بين الولايات المتحدة وإيران، والإقليم لن يكون خارج المعادلة هذه المرة».

وذكر أن «الانتخابات تجري هذه المرة في ظل اتفاق ومصالحة بين بغداد وأربيل، وأيضاً تقارب بين الاتحاد الوطني والحزب الديمقراطي الكردستاني، وهذا كله سيؤثر على النتائج، خاصة في ظل ضعف المعارضة الحالي، التي تأثرت بما جرى في السليمانية مؤخراً».

وتابع أن «نتائج الانتخابات البرلمانية المقبلة في الإقليم ستبقي الأحزاب الرئيسية الديمقراطي والاتحاد الوطني قوية ومنافسة، لكن التأثير الأكبر سيكون هذه المرة على المعارضة، وربما فإن الحزب الديمقراطي سيتأثر بمقعدين كحد أعلى بسبب الوضع في المناطق المتنازع عليها، وخاصة نينوى».

وأردف أن «التقارب الجديد بين الاتحاد الوطني والحزب الديمقراطي الكردستاني سيؤثر على التناقص الانتخابي، حيث لن نرى دعماً من أحد الحزبين للحركات المعارضة كما كان يحصل سابقاً، لكي يعمل كل حزب على إضعاف منافسه».

وأشار إلى أن «الخارطة الانتخابية ستظهر الديمقراطي أولاً، يليه الاتحاد الوطني، وثالثاً الجيل الجديد، ولكن عدد مقاعده ستراجع، بسبب التأثيرات الأخيرة، بينما هناك قوى أخرى مثل الموقف والاتحاد الإسلامية والجماعة الإسلامية ستحصل على عدد من المقاعد أيضاً».

شكوى من قانون الانتخابات

وقال رئيس مكتب الانتخابات في الحزب الديمقراطي الكردستاني جعفر امينكي، في تصريحات نقلتها وسائل اعلام كردية، ان «هناك جهل كبير بقانون الانتخابات في العراق»، مضيفاً

أن «القانون الحالي يُديم حالة عدم الاستقرار في العراق، وقد حصد أقل عدد من الأصوات خلال فترة التصويت على القانون بالبرلمان». وكان زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني، قد اشار خلال حفل انتخابي لقائمة الديمقراطي الكردستاني ، في أربيل، إلى أن قانون الانتخابَات الحالي غير عادل، قائلاً «رغم أن الانتخابات تجري وفق القانون الحالي، إلا أنه

المعارضة الكردية، خاصة بعد الأحداث الأخيرة التي حصلت في السليمانية، أبرزها اعتقال رئيس حراك الجيل الجديد شاسوار عبد الواحد، ورئيس جبهة الشعب لاهور شيخ جنكي، ومصادر أغلب أموالهم وممتلكاتهم.

تأثير أحداث السليمانية

وفي السياق، ذاته يؤكد الباحث في الشأن السياسي شيرزاد مصطفى إلى أن الحزبين الحاكمين، وفي ظل كل المعطيات فأنهم مازالوا أقوىاء، خاصة بعد تراجع دور الحركات المعارضة. وبين خلال حديثه لـ(المدى) إلى أن «أحداث السليمانية الأخيرة ستؤثر على أصوات المعارضة، في ظل وجود زعاماتها في السجون، وأيضاً، عدم امتلاكهم الأموال، التي تعد هي عصب الانتخابات، ولكن مع هذا ستحصل الأحزاب المعارضة على مقاعد، لكن ليس كالدورة السابقة».

وشد على أن «الصراع الأكبر في يوم الانتخابات سيكون في السليمانية، لأن أربيل سيحافظ فيها الحزب الديمقراطي على ثقله، وربما تزيد عدد مقاعده، لكن التناقص الأكبر سيكون في السليمانية، بسبب دخول حركات معارضة جديدة، أبرزها تيار الموقف، وعودة الأحزاب الإسلامية للمشاهد ويقوة، وأغلب وجود هذه الحركات في السليمانية، التي تعد مركز ثقل الاتحاد الوطني».

دعم الحكومة لا يتجاوز 45 كيلو علف! ذي قار تلفظ أنفاسها تحت الجفاف .. آلاف العوائل نزحت وآلاف الجواميس والأبقار هلكت



□ **ذي قار / حسين العامل**

كشفت البيانات الرسمية المتعلقة بأثار الجفاف والتغيرات المناخية في محافظة ذي قار، عن هلاك أكثر من 15 ألف راس جاموس ونحو ألفي رأس من الأبقار خلال 3 سنوات فقط، ما تسبب بخسائر فادحة لمربي المواشي، فيما تمثل الدعم الحكومي للتخفيف من الضرر بمبادرة رئاسية تقضي بتجهيز المربين بحصة مجانية واحدة من اعلاف النخالة والمولاس قدرها 45 كيلو؛

يأتي ذلك في ظل جملة من التحديات الناجمة عن التغيرات المناخية والجفاف الذي تسببه أزمة المياه التي تواجهها محافظة ذي قار في السنوات الأخيرة، ان تعرضت نحو 90% من مساحات الاهوار في المحافظة للجفاف وتضررت مئات القرى، ناهيك عن نزوح وهجرة اكثر من 10 آلاف أسرة من مناطق سكناها، وفقد معظم سكان الاهوار والقرى خلال الاعوام المذكورة مصادر دخلهم المتمثلة بالزراعة وصيد الاسماك وتربية المواشي، فيما تفاقمت اثار التصحر والعاصف الغبارية على حياة السكان المحليين .

وكشف مدير قسم خدمات الثروة الحيوانية في زراعة ذي قار ميثم عباس عزيز العبودي لـ (المدى)، عن الاضرار التي لحقت بالثروة الحيوانية ومربي المواشي من جراء الجفاف بالقول: ان أثار التغيرات المناخية والجفاف على البيئة والسكان في مناطق الاهوار كانت كبيرة وقاسية خلال السنوات الاخيرة"، مشيرا الى ان "السنوات الاولى التي ظهرت فيها اثار التغيرات المناخية واضحة كانت هي الاكثر شدة " .

واوضح العبودي ان "السنوات الثلاث من 2020 الى 2022 شهدت تغيرات مؤثرة وكبيرة على بيئة الاهوار سواء

دجلة الكوت يحتضر؛ سنارات بلا صيد وماء شحيح يروي حنين الصيادين لزمن الخير والسماك الوفير

□ **واسط / جبار بجاي**

تشهد شواطئ نهر دجلة بمدينة الكوت توافد العديد من هواة صيد السمك يوميا مستخدمين السنارة لا غير بحثا عن أسماك البني والكتان الشهيرة التي كانت تملأ حوض النهر في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي يوم كان الخير عميم والماء في النهر غزير على العكس مما عليه الآن لا ماء ولا سمك يصطاد هناك.

فتية وشباب بمختلف الاعمار أخذت تجمعهم هواية صيد السمك عند مقدم سدة الكوت يقضون وقتا طويلا كل يوم ملقنين الأمل على السنارة التي تأتي فارغة في الغالب وفي بعض المرات تتعلق بقم سمكة كانت تبحث عن الطعام وسط مياه النهر الضحلة فيحتفل هؤلاء الهواة سوية راكضين نحو موقد النار المهيا مسبقا للشواء. يقول نجاح خضير، أحد هؤلاء الهواة إن "صيد السمك هواية لا يُمل منها تجعلك تعيش بين الأمل والألم .. تشعر بالألم والخيبة إذا انتهى يومك دون صيد خاصة إذا صاد صديقك سمكة أو أكثر وانت باقي بالأمل".

وأضاف خضير لـ (المدى): "السنارة سبيلنا الوحيد لممارسة الصيد على العكس مما يفعله البعض في مناطق أخرى مستخدمين أساليب الصيد الجائرة مثل الصعقة الكهربائية والسموم أو المتفجرات وهذه الوسائل ممنوعة ويحاسب عليها القانون ونحن نرفضها رفضا قاطعا " .

وأشار الى أن "جميع المتواجدين هنا هم هواة وأصدقاء تجمعهم هذه الهواية والغرض من الصيد الشواء المباشر وتناول الغداء أو العشاء سوية فكل واحد منا يجلب معه شيء للوليمة لكن في بعض الاحيان تجربنا الظروف على شراء السمك من السوق إذا فشلنا في الصيد ذلك اليوم." وذكر أن "بعض العوائل التي تدف الى الكورنيش عند المساء تشارك بهواية الصيد خاصة الأطفال الصغار من أجل المتعة لكن النتائج غالبا ما ترد سلبية، فالسمك

إعلان

قدم المدعي (أسعد مدلول عبيد) طلباً بـ يوم فيه تبديل (لقبه) من (الكرد) إلى (الشمرى) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة أقصاها (١٥) يوم / خمسة عشر يوماً) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق أحكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة (٢٠١٦).

الفريق
ء/ نشأت إبراهيم الخفاجي
المدير العام

إعلان

قدم المهدعي (علاء مدلول عبيد) طلباً بـ يوم فيه تبديل (لقبه) من (الكرد) إلى (الشمرى) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة أقصاها (١٥) يوم / خمسة عشر يوماً) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق أحكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة (٢٠١٦).

الفريق
ء/ نشأت إبراهيم الخفاجي
المدير العام

المانية او السمكية او تربية المواشي او

الطيور المهاجرة وغيرها"، مشيرا الى ان "ما حصل من جفاف وتراجع كبير في مناسيب المياه اثر بصورة مأساوية على المواشي ومربي الجاموس وتسبب لهم بخسائر فادحة".

وكشف العبودي عن تسجيل هلاكات تقدر بـ 15400 رأس جاموس في مناطق الاهوار و 1950 رأس من الأبقار خلال الأعوام الثلاث ما بين 2020 – 2022"، مشيرا الى ان "هذه الإرقام تم تليبيتها رسميا وأرسلت

بياناتها الى وزارة الزراعة".

ويجد مدير قسم خدمات الثروة

الحيوانية ان "الجفاف اخذ يزحف

ويتوسع الى مناطق أخرى من الاهوار والمناطق المتاخمة لها في السنوات الاخيرة مما تسبب بنفوق اعداد اخرى

من المواشي"، منوها الى ان "الهلاكات كانت اكبر في بدايات مرحلة الجفاف كون الأرض موحلة وطينية وان مربي الجاموس لم يتحوطوا لأثار الجفاف في بداية الأمر"، واستدرك غير أنهم اخذوا في الاعوام اللاحقة بتدارك الأمر

من خلال نقل مواشيهم الى اليابسة قبل ان تجف المناطق التي يقيمون فيها وهو ماجنبهم المزيد من الخسائر".

وتحدث مدير قسم خدمات الثروة

الحيوانية عن حالات نفوق مأساوية

للجاموس اذ تنغرس اطرافها في الالوحال

والطين ويتعذر انقاذها لضخامة حجمها

وتبقى على هذا الحال الى ان تلفظ

انفاسها الاخيرة"، مشيرا الى ان "أحد

مربي الجاموس تعرضت 10 جواميس

من مواشيه لهذا الحال فأخذ يراقبها

يبأس ويقدم لها العلف والماء وهي في

مكانها على مدى 15 يوما الى ان هلكت".

ولفت الى ان "تأثير الجفاف على المواشي

بعد مرحلة الجفاف اخذ يتمثل بصورة

أخرى تتعلق بقلّة الاعلاف النباتية وهو

ما اضطر بعض المربين الى بيع الكثير من

مواشيهم".

وتطرق العبودي الى مبادرة من رئاسة

الوزراء لدعم مربي الجاموس في

المحافظات المتضررة بصورة كبيرة في

شح المياه والجفاف والمتقلة بمحافظات

(ذي قار وميسان والبصرة والسماوة)"،

مبيناً ان "المبادرة تقضي بتزويد المربين

الأراضي الزراعية تحولت إلى مكبات للنفايات السامة التوسع النفطي في ميسان يلتهم الطبيعة ويحوّل الشريط الحدودي إلى مستنقع ملوّث يهدد الحياة

□ **ميسان / مهدي الساعدي**

ارتفعت اصوات ناشطي البيئة والمهتمين بالشأن البيئي في محافظة ميسان احتجاجا على توسع الشركات النفطية وتأثيرات ذلك التوسع على البيئة في المنطقة الحدودية الرابطة بين محافظة ميسان والحدود الإيرانية كونها تعتبر واحدة من أجمل المناطق الطبيعية في البلاد ما يعرضها لمخاطر التلوث الشديد.

حيث وثقت عدسات الناشطين والمهتمين بالشأن البيئي في المحافظة انتهاكات وتجاوزات بيئية ترتكبها الشركات النفطية في مناطق واسعة تقع ضمن منطقة الشريط الحدودي الممتد بين محافظة ميسان وإيران وادت وفق تصريحاتهم الى تجاوز على المحددات البيئية وأحداث اضرار بحياة الطيور والحيوانات البرية التي تعيش في تلك المناطق.

توسع غير مدروس

أبدى ناشطون في مجال البيئة بالمحافظة تخوفهم الشديد من ازدياد ظاهرة توسع عمليات التنقيب في مناطق ذات خصوصية سياحية في المحافظة وما يؤدي من نتائج سيئة حبال جماليتها بسبب المخلفات النفطية التي تسبب التلوث.

وفي هذا المجال أكد الناشط البيئي الميسانى مرتضى الجنوبي لـ(المدى)، أن "التوسع النفطي ازداد بشكل ملحوظ وخصوصا في الاونة الاخيرة وبالتحديد في المنطقة الحدودية الفاصلة بين محافظة ميسان والحدود الإيرانية التي تعتبر من المناطق السياحية الطبيعية والتي تمتاز بجمال طبيعي وتنوع بيئي واصبح التوسع عبارة عن سياسة ارض محروقة بدون اهتمام بتلك المناطق الطبيعية والتي يفترض معاملتها بشكل خاص ومراعاة البيئة لأن العقود توجب التزام الشركة بعدم التجاوز على البيئة من خلال مخلفاتها وتسريب النفط والنفايات والمواد الكيميائية".

وتابع: "للاسف الشديد تحولت العديد من المناطق الحدودية ذات الطبيعة الجميلة الى مكب للنفايات ومستنقعات نفطية بسبب التسريبات التي تحدث مما يوضح عدم وجود اي التزام من قبل الشركات النفطية الصينية العاملة في المحافظة

وبالخصوص السنوات لـ 15 الاخيرة واستخدام سياسة توسع غير مدروس".

وأضاف: "نحن لسنا ضد استخراج النفط

ولكن على الشركات الالتزام بالمعايير

والمحددات البيئية وما يسبب هذا عدم

وجود رقابة والتزامات فليس من المعقول

رسمي المخلفات النفطية والمواد الكيماوية

الملوثة للهواء والماء والتربة في الوديان

والتسريبات النفطية في الأراضي

الزراعية مما يتسبب بالعديد من الحوادث

للحيوانات البرية في المنطقة".

مخلفات نفطية

تراكم الملوثات يجعل ابناء المحافظة خصوصا المهتمين بالشأن البيئي يرصدون تلك الظاهرة بشكل مكثف كونهم وعوائلهم يدفعون ثمن ذلك التلوث خصوصا في مناطق شرق المحافظة.

ويؤكد الناشط البيئي علي محسن

لـ(المدى): "منذ سنوات وأهالي ميسان

عامة والمشرح والطيب خاصة يعانون من

التلوث البيئي الناتج عن التوسع النفطي

واليوم لم يعد الأمر مجرد انبعاثات غازية،

بل أصبح توسعاً مستمراً في الحقول

والتنقيبات والاستكشافات النفطية. ومع

كل توسع جديد، تزداد المعاناة وتزداد

معها حالات الأمراض السرطانية المنتشرة

بشكل واضح في ناحيتنا".

واستدرك: "تعرضت الاحياء في تلك

المناطق الى اباداة ممنهجة من قبل الشركات

النفطية وبدون اي رقابة بيئية من قبل



المحافظة فيما تشير احصائيات الفصل الثاني من عام 2025 الى تسجيل 93 الف راس من الجاموس".

بدوره، يرى رئيس لجنة أزمة التصحر والجفاف في محافظة ذي قار حيدر سعدي ابراهيم ان "تأثير المتغيرات المناخية وزحف الجفاف والتصحر على السكان المحليين بات تهديد وجودي ولاسيما للمحافظات الجنوبية"، مشيرا الى ان "الأوضاع بلغت مراحل متقدمة من الضرر نتيجة حبس المياه من قبل دول الجوار ولاسيما تركيا".

وكشف ابراهيم في حديث سابق لـ (المدى) عن تضرر أكثر من 87% من مناطق الاهوار والمناطق الرطبة في الناصرية اثر شح المياه والجفاف، مشيرا الى ان "المتغيرات المناخية والجفاف استدعت أيضا تقليص الخطة الزراعية في المحافظة الى ادنى مستوياتها وهو ما يهدد بزحف التصحر وانحسار الغطاء النباتي في المناطق غير المزروعة والمناطق الأخرى المتأثرة بالجفاف. ودعا الحكومة المركزية الى إدارة ملف المياه بفاعلية عبر التفاوض الرصين ومن خلال خبراء ومختصين مع الجانب التركي كون أزمة المياه اخذت تتسبب بكارثة بيئية، حاثا إياها الى اشراك المنظمات الدولية والإنسانية والبيئية المعنية بالمتغيرات المناخية كونها منظمات لها تأثير دولي فاعل في المجال البيئي.

بالتزامن مع اليوم العالمي لمكافحة

التصحر والجفاف كشفت محافظة ذي

قار يوم (17 حزيران 2025) عن زحف

الجفاف على اكثر من 87 بائكة من مناطق

الاهوار والأراضي الرطبة وتسجيل اكثر

من 10 آلاف نازح بيئي، داعية الى تولي

إدارة ملف المياه والمفاوضات مع دول

الجوار من قبل خبراء ومختصين والى

اعتماد سياسة تقاسم الضرر الناجم عن

أزمة المياه.

المحافظة بين يوم وآخر.

وفي هذا المجال يشير الاكاديمي علي

هادي لـ(المدى): "لم يعد بمقدور الجهات

والمؤسسات الرسمية محاسبة الشركات

النفطية لأنها منافع البلاد الاقتصادية

وهذا الشيء معروف لذا لا توجد دائرة

او مؤسسة حكومية تهتم بالشأن البيئي

بعيدة عن التأثير كما انها غير قادرة على

حل اي مشكلة بيئية والجميع يعيش

مشكلة دخان القصب المحترق في الاهوار

ولكني اقول باستطاعة المنظمات البيئية

والناشطين البيئيين تحمل تلك المسؤولية

والرصد والعرض من اجل الضغط على

تلك الشركات من اجل معالجة الخلل".

وشدد المراقبون على اخذ الناشطون

البيئيون ادوارهم في التأثير على تلك

المؤسسات او غيرها كونهم اصحاب تأثير

واحد اسباب حلول المشاكل البيئية التي

تحصل.

ودعا الاكاديمي علي هادي خلال حديثه

لـ(المدى)، إلى "تحمل الناشطون والمهتمون

بالبئية من ابناء محافظة ميسان دورا

كبيرا في اظهار العديد من المشاكل

والانتهاكات البيئية كونهم اصحاب التأثير

المباشر بمعالجة الكثير من الخروقات

البيئية وعليه هم اصحاب الطول وعلى

الحكومة حيال ما يحدث من انتهاكات

بيئية كبيرة واستشهدوا بالكثير من حالات

التلوث التي لم تجد لها تلك المؤسسات حلا

وفي مقدمتها دخان القصب الذي يخنق

جغرافيا".

من جانبه أكد مدير عام شركة نفط ميسان

خلال تصريحات اعلامية تابعتها (المدى)

انجاز شركته حفر العشرات من الآبار

النفطية في تلك المناطق موضحاً "تم إنجاز

عمليات حفر 26 بئرا نفطيا في حقول

ميسان (البرزكان، والفكة، وأبو غرب)

لغاية شهر تشرين الاول من العام الجاري

وان هذا الانجاز يأتي في إطار خطط

الشركة لتطوير حقولها ورفع معدلات

إنتاجها بما يتسجم مع توجيهات وزارة

النفط".

واضاف حسين كاظم لعبي مدير عام

الشركة ان "هناك 17 بئرا أخرى قيد

الإنجاز حاليا يتم تنفيذها بالتعاون مع

الشركات المتعاقدة المنفذة لعمليات الحفر

والعاملة بمعية المشغل الصيني".

تحذيرات من تصعيد تقني خطير

الطائرات المسيّرة تُعيد تشكيل الحرب الأهلية في السودان

إيران. وقد أدى تدفّق هذه الأسلحة المتقدمة إلى تصعيد الصراع وزيادة خطر امتداد عدم الاستقرار إلى منطقة الساحل.

بالنسبة للسودانيين العاديين، جعلت الطائرات المسيّرة الحرب حاضرة في كل مكان. فلم يعودوا بحاجة إلى رؤية الجنود ليشعروا بالخطر، فمجرد صوت أزيز طائرة مسيرة في السماء كفيل بدفع أحياء كاملة إلى الهرب. حتى المستشفيات، التي يفترض أن تكون مناطق آمنة، أصبحت مصادم موت. ففي مدينة الأبيض، أدى هجوم يُشتبه في أنه بطائرة مسيرة إلى مقتل ستة أشخاص وإغلاق المستشفى الرئيسي، وفي الفاشر، روى السكان كيف انتشلوا جثث أحيائهم من بين أنقاض منازلهم. وتؤكد منظمات الإغاثة أن مئات الآلاف ما زالوا محاصرين دون طعام أو كهرباء أو رعاية طبية.

ورغم كل هذا الدمار، تبقى المحاسبة بعيدة المنال. فكل طرف ينكر مسؤوليته عن مقتل المدنيين، ويجد المحققون الدوليون صعوبة في تحديد الجهة التي نفذت الضربات. وقد فتح «الحكمة الجنائية الدولية، تحقيقات في جرائم حرب محتملة، لكن الطائرات المسيّرة تجعل الأمر أكثر تعقيداً؛ إذ يمكن تنفيذ الضربات عن بُعد، ومحو البيانات بسرعة، وإخفاء الأدلة خلال دقائق.

عن وكالات عالمية

57 كيلومتراً حول المدينة، أقامت قوات الدعم السريع للتحكم في حركة السكان وتجويع المقاومة.

التمدد المتسارع لاستخدام الطائرات المسيّرة تجاوز تأثير الطائرات المسيّرة حدود ساحات القتال المباشرة، إذ غيرت طريقة خوض الطرفين للحرب في أنحاء السودان. فقد استخدمت قوات الدعم السريع هذه الطائرات لضرب البنية التحتية الحيوية مثل سد مروي ومحطات الطاقة الإقليمية، مما جعل الخدمات الأساسية نفسها أهدافاً عسكرية. ومن خلال قطع الكهرباء أو المياه، تستطيع القوات شل المدن بأكملها، وإضعاف قبضة الجيش، ونشر الدعر بين السكان. وقد ولد هذا الشكل الجديد من «حرب البنية التحتية، مضاعفات إنسانية كارثية لكل ضربة.

وعلاوة على ذلك، فإن انتشار الطائرات المسيّرة المتطورة وأنظمة الدفاع الجوي في السودان يشير إلى بُعد دولي خطير. فقد كشفت تحقيقات صحيفة واشنطن بوست أن قوات الدعم السريع تمتلك طائرات مسيرة مشابهة لتلك التي يستخدمها الحوثيون في اليمن، إلى جانب أنظمة دفاع جوي صينية الصنع من طراز PK-2000. يُرجّح أنها وصلت عبر وسطاء إقليميين مثل الإمارات العربية المتحدة أو تركيا أو



ومستشفيات ومساجد، مدعيةً أنها تستهدف مواقع عسكرية. لكن الواقع أن هذه الهجمات تخلف المدنيين قتلى ومشردين. وأشار تقرير لأمم المتحدة إلى أن إحدى الضربات أصابت مسجداً أثناء الصلاة، ما أدى إلى مقتل 11 طفلاً. لقد خرم المدنيون من أي شعور بالأمان، ففي مناطق محاصرة مثل الفاشر، لا يوجد ملاذ آمن. كثير من العائلات حفرت ملاجئ بدائية قرب منازلها هرباً

منطق الحرب الجديد تبدو جاذبية الطائرات المسيّرة واضحة في العديد من الصراعات حول العالم: فهي تتيح شن هجمات عن بُعد دون تعريض حياة الجنود للخطر. لكن في السودان، جاء هذا التفوق التقني على حساب إنساني فاحش. فالدقة المقترضة لهذه الطائرات تنبذ في ظل طريقة استخدامها. ففي الفاشر وغيرها، قصفت قوات الدعم السريع مراراً ملاجئ

فرعية وسد مروي. ونتيجة لذلك، فقدت المستشفيات التبريد اللازم، ففسدت الأدوية والمؤن الغذائية، مما عمّق معاناة الملايين من النازحين. ولاحقاً، في مايو 2025، أصابت ضربات مماثلة مطارات ومستودعات وقود في كسلا وبورتسودان. وتكشف هذه الأحداث كيف تحوّلت الطائرات المسيّرة من أسلحة تجريبية إلى أدوات للسيطرة وبثّ الرعب.

العمrani. لكن مع مرور الوقت، لجأ الطرفان إلى الطائرات المسيّرة في محاولة لكسب التفوق. وقد برزت قوات الدعم السريع على وجه الخصوص في استخدام هذه الطائرات، ليس فقط لأغراض الاستطلاع، بل أيضاً لتنفيذ ضربات دقيقة، أو كما هو الحال في السودان غالباً، ضربات عشوائية ضد المدنيين والبنية التحتية. ففي يناير/كانون الثاني الماضي، أصابت طائرة مسيرة مستشفى «الأمومة السعودية» في الفاشر، ما أسفر عن مقتل أكثر من 70 شخصاً، وفقاً لمنظمة الصحة العالمية. كما استهدفت ضربات أخرى محطات توليد الكهرباء، ومحطات المياه، وحتى الأسواق العامة.

وخلال نفس الشهر، شلّت سلسلة من الهجمات بالطائرات المسيّرة شبكة الكهرباء في السودان. إذ أطفأت الأنوار في مناطق واسعة خاضعة لسيطرة الجيش بعد أن أصابت الميّنات ومحطات فرعية وسد مروي. ونتيجة لذلك، فقدت المستشفيات التبريد اللازم، ففسدت الأدوية والمؤن الغذائية، مما عمّق معاناة الملايين من النازحين. ولاحقاً، في مايو 2025، أصابت ضربات مماثلة مطارات ومستودعات وقود في كسلا وبورتسودان. وتكشف هذه الأحداث كيف تحوّلت الطائرات المسيّرة من أسلحة تجريبية إلى أدوات للسيطرة وبثّ الرعب.

ترجمة/ المدى

في 11 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، ضربت طائرة مسيرة تابعة لقوات الدعم السريع مأوى للنازحين في «دار الأرقم»، وهو جزء من جامعة أم درمان الإسلامية في مدينة الفاشر بشمال دارفور، ما أدى إلى مقتل ما لا يقل عن 57 شخصاً، من بينهم 22 امرأة و17 طفلاً، ووفقاً لشهود عيان ونشطاء، أعقب الهجوم الجوي قصف مدفعي كثيف مرّق أو صال المدينة التي أنهكتها الحرب.

هذا الهجوم الواحد ليس سوى حلقة في سلسلة من الضربات الجوية بالطائرات المسيّرة التي تظهر كيف غيرت هذه التكنولوجيا طبيعة الحرب الأهلية السودانية. فبعد أن كانت الطائرات المسيّرة تقنية هامشية، أصبحت اليوم في صميم حملة قوات الدعم السريع وكذلك في صلب الهجمات المضادة التي تشنها القوات المسلحة السودانية. وقد تحوّل الصراع، الذي بدأ في أبريل 2023 كصراع على السلطة بين جنرالين، إلى واحدة من أسوأ الكوارث الإنسانية في العالم. قتل عشرات الآلاف، وفُرح الملايين من منازلهم، وتحولت مدن مثل الخرطوم والفاشر إلى ساحات معارك برية وجوية.

في بداية الحرب، كان القتال يعتمد في الغالب على المواجهات الأرضية: الحصارات، القصف المدفعي، والدمار

وزارة الكهرباء الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية في البصرة م / إعادة اعلان مناقصات

تعلن الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية في البصرة إحدى تشكيلات وزارة الكهرباء عن إعادة اعلان المناقصة كما في الجدول ادناه وذلك حسب الشروط والوصافات الفنية التي يمكن الحصول عليها من مقر المديرية العامة / قسم الشؤون التجارية الكائن في محافظة البصرة / تقاطع الطويسة.

فعلى اصحاب الشركات والمكاتب الاختصاصية المسجلين بصورة رسمية الراغبين بالمشاركة تقديم عطائهم حسب الوثائق القياسية ويوضع العطاء في ظرف واحد مختوم ومؤشّر عليه رقم المناقصة وعنوانها واسم الشركة والعنوان الكامل مع ذكر البريد الالكتروني على ان تكتب محتويات كل الاغلفة وان يكون العطاء مطبوع وليس كتابة يد ويكون شاملا التاميمات الاولى على شكل صك مصدق او خطاب ضمان صادر من مصرف عراقي معتمد بمبلغ قدره (٣,٨٩٠,٠٠٠) ثلاثة ملايين وثمانمائة وتسعون الف عراقي على ان تستكمل الى (٥ ٪) عند الاحالة وقبل توقيع العقد وسوف يهمل العطاء غير المستوفي للشروط ولن يتم استلام اي عطاء بعد تاريخ غلق المناقصة المثبت في الجدول ادناه ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان علما بان المديرية غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات .

ولمعرفة التفاصيل يمكنكم زيارة الموقع الالكتروني لوزارة الكهرباء www.moelc.gov.iq وللإجابة على الاستفسارات مراسلتنا على البريد الالكتروني: 12_trad.dept.mgr@moelc.gov.iq

ت	رقم	المواد	اسم احطة	تاريخ الغلق	المبلغ التخميني	الملاحظات	مبلغ التندر
١	٢٠٢٥/٤٨	صيانة مولدات الديزل EDG احطة كهرباء شط البصرة والشعبية الغازية	محطة كهرباء شط البصرة والشعبية الغازية	٢٠٢٥/١١/١٣	١٢٩,٥٠٠,٠٠٠ مائة وتسعة وعشرون مليون وخمسمائة الف دينار	إعادة اعلان	٧٥,٠٠٠ خمسة وسبعون الف دينار

ع/ المهندس حيدر علي حسين المدير العام / وكالة ورئيس مجلس الادارة

جمهورية العراق مجلس القضاء الأعلى رئاسة محكمة استئناف بغداد/الكرخ محكمة بداءة الكرخ

رقم الدعوى: ٥١٣٩/ب/٢٠٢٥ التاريخ: ٢٠٢٥/١٠/١٣

(إعلـان)

إلى المدعى عليه : فيصل عبد المجيد محمود

اقام المدعي: رئيس المصرف العراقي للتجارة / اضافة لوظيفته

الدعوى البدائية الرقمة اعلاه لدى هذه المحكمة يطلب فيها

(الزامك بتأدية مبلغ مقداره اثنان وعشرون مليون وثلاثمائة

وستة وثلاثون الف وثمانمائة وخمسون دينار وسبعمائة وواحد

فلساً) ولجهولية محل اقامتك قرر تبليغك بصحيفتين

محليتين يوميتين واسعتي الانتشار بموعد المرافعة يوم

(٢٧/١٠/٢٠٢٥) الساعة الثامنة صباحاً وفي حال عدم حضورك

أو من ينوب عنك قانوناً ستجري المرافعة بحجك غيابياً وعلناً

وفق القانون.

القاضي

كفاح صادق رسن

١ – لاتبيل التاميمات الاولى لمقايي المطاات الا اذا كتبت على شكل خطاب ضمان اوصك مصدق او مثبته او وصل قيص او قسيمة ايداع حسب مبلغ التاميمات ولاقبيل سويت خطاب الضمان او كفالة مائترة.
ط- تقم التاميمات الاولى من قبل مقدم العطاء او (اي من المساهمين في الشركة او الشركات المشاركة بموجب عقد مشاركة) لمصلحة جهة التعاقد وكما في النموذج المرفق في مستندات (العطاء/قسم الرابع.
ج- تعلى الشركات العامة من تقديم التاميمات الاولى وخطاب ضمان حسن التنفيذ المنصوص عليها حسب تعليمات تنفيذ العقود رقم ٢ لسنة ٢٠١٤ .
د- تصدر الكفالة باسم الشركة المتعاقد معها او من تولوه اصوليا لاصدار الكفالة وبموجب تحويل رسمي مصدق.
هـ- لتقرر الكفالة بكتاب صحة صدور (بري وشخصي) يرسل في الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية (كيماديا) من قبل المصرف المصدد للكفالة.
و- ان تكون غير مشروطة ولصالح الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية (كيماديا).
ز- ان تكون صادرة باللغتين العربية والانكليزية.
ح- يتم مصادرة التاميمات الاولى لمن ترسو عليه المناقصة عند تكوله عن توقيع العقد بعد التبليغ باسم الاحالة وتتخذ بانه كافة الاجراءات القانونية الاخرى المنصوص عليها في هذه التعليمات ويتم مصادرة التاميمات الاولى لمن تحال اليه المناقصة عند سحب مقدم العطاء لمطاعه خلال فترة نفاذته بعد غلق المناقصة او رفض التصحيح على لخطائه المسالية في العطاء واتكائها على قرار الاحالة وتتخذ بانه الاجراءات القانونية المنصوص عليها في تعليمات تنفيذ العقود الحكومية.
ط- تكون مدة نفاذية التاميمات الاولى سارية الى ميعاد انتهاء نفاذية العطاء المحدد في وثائق المناقصة.
٢. التعاونالمشار اليهبالسابقا هي بغدادبالمعظم وزارة الصحةالشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية (كيماديا)(الطابق الخامس)/قسم عملي لتعليم التاميمات الاولى او لجنة لتكامل وتلق العروض لتعليم المطاات:عق٢:١١٥٧٦٦٧، رقم هاتف قتال ٠٧٧٠٥١١٩٠٧٤٠، هاتف فني٢: ٠٧٧٠٥١١٩٠٧٤٠، فاكس٢: ١١٥٨٤٠١٠٠٠٠، بلة فاكس لخدمة خطوط
ملاحظة (بإمكان جهة التعاقد اضافة بيانات اخرى تتلائم مع طبيعة المناقصة بشرط ان لا تتعارض مع التشريعات القانونية المنظمة لاجراءات التعاقدات الحكومية في العراق)
[التواقيع]
جهة التعاقد : وزارة الصحة / الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية (كيماديا)
سلطة التعاقد : الصديلاي احمد سامي عبد الستار
المنصب : مدير عام الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية (كيماديا)

party as mentioned in attached sample in Bidding Forms/part 4 th .
c-Public companies exempt from submitting the bid bond & letter of guarantee good execution stipulated by instruction of implementation the contracts (no.2) year 2014.
d-the bond issued from company which contracted with it or with its legal authorized for issuing the bond under formal & certified authorization.
e-the submitting of bond should attachedwith litter of legalized issuing (private&secret)&sendtoMinistry of Health The State Company For Marketing Drug Medical Appliances (kimadia) by the bank who issued the bond.
f-the bond should not conditional & for the favor ofTheMinistry of Health / The State Company For Marketing Drug Medical Appliances (kimadia)
g-the bond must issuance in two languages (Arabic & English).
h-the primary insurance shall be confiscated for who to be the successful upon his abstain for signing the contract after the notification with awarding matter & all other legal procedures will be taken against him that indicated in these instructions &confiscate the bid bonds for those who referred to him the tender when withdraw its bid during the period of validity after the closing of tender orrefused correction on his calculations mistakes in tender & its reflection or awarding decision & take legal actions set forth in the instructions of implementation the Government contracts against him.
i-Primary bid bond expiration date be valid until after the end of validity tender specified in the documents of tender.
7. The address(es) referred to above isBaghdad/bab-Almadhm=Ministry of Health The State Company For Marketing Drug Medical Appliances (kimadia)6 th floor/Financial Dept. to submit the bid bond or Receipt &Opening the offers to submit the tenders Tel.4157667,Mobil.707705419074, switchboard:8,7,5,4158401(switchboard with 4line)
Note (the Contracting Entity can add other data suited to the nature of the Tender provided that they do not conflict with the legal legislation governing the procedures of the Iraqi Public Contracts)
[Signature]
Contracting Entity The Ministry of Health The State Company For Marketing Drug Medical Appliances
(kimadia) Contracting Authority PH: .Ahmed Sami
Title:Director General of The State Company For Marketing Drug Medical Appliances (kimadia)

كتاب الدعوة (الإعلان)
(المنقصة/منقصة عامة لشراء دواء)
الي : السابق
م / منقصة على الموازنة الجاري Med27/2025
١. تدعو وزارة الصحةالشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية (كيماديا) مقايي المطاات المواطنين لتقديم العطاءات المستومة والمؤمنة لتعاقد (تجهيز الادوية).
٢. سوف تعتمد اجراءات المناقصة العامة في صلوة العطاء حيث يسمح بمشاركة لجميع مقايي المطاات من الدول الموزعة لقوتريا كما تم تحديده في وثيقة المناقصة.
يمكن لمقايي المطاات المهتمين ومن ذوي الالوية القانونية الحصول على معلومات إضافية من وزارة الصحةالشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية(كيماديا) /قسم الاعلام العامي والعلاقات العامة، الطابق الخامس مقر وزارة الصحة البريد الالكتروني dg@kimadia.iq والموقع الالكتروني لكيماديا www.kimadia.iq والانلاخ على وثائق المناقصة على العنوان ادناه من الساعة الثامنة ونصف صباحاً في قناتية ونصف بعد الظهر بتوقيت بغداد.
٣. على مقايي المطاات ان يرفخوا متطلبات الموازل بما في ذلك: المتطلبات القانونية والفنية والمالية وكما مذكور في وثائق المناقصة وسوفيتمندمهاش فضلية لسلع الصيالات من المجهزين الصانع المحليين. ان تفاصيل الانضمية يتم تحديدها في وثائق المناقصة (انظر الفقرة ٣٠/ الانشائية المحلية من تعليمات في مقايي المطاات) والفقرة (٢٠) من ورقة بيانات العطاء.
٤. يمكن لمقايي المطاات المهتمين شراء المجموعة ككتلة لتراقت المناقصة باللغة الانكليزية او العربية عند تقديم اشرة تحريرية على العنوان انداوباستبدالرسيفالللشركةاد مبلغ متوقع وكتاتلي: أ. مليون دينار عراقي عن المناقصة التي تقل قيمتها عن مليون دولار. ب. مليوني دينار عراقي عن المناقصة التي تزيد ككلتها على مليون دولار. وخلاصة فان العروض سوف تهمل.
طريقة تلخ هذاالرسام ستكون غنا:سوف يتم ارسال وثائق المناقصة وكما مذكر اليها في تعليمات مقايي العطاء وعلى مقدم العطاء الذي سبق له الاشتراك في المناقصة المعداد اعلانه ان يقدم وصل الشراء السابق لها مع وثائق العطاء.
٥. تاريخ اعلان المناقصة يوم ٢٠٢٥ (٢٠/١٠/٢٠٢٥) وسيعكون تاريخ لعتاد الموترر الخاص بالاجابة على استفسارات المشاركين في المناقصة يوم ٢٠٢٥ (٢٠/١٠/٢٠٢٥) يتم تسليم المطاات على العنوان ادناه عند او قبل ٢٠٢٥ (٢٠/١٠/٢٠٢٥) لفاية نهاية الدوام الرسمي سوف يتم رفض المطاات المتأخرة. سيتم فتح المطاات بحضور مشين عن مقايي المطاات الذين اختاروا الحضور شخصيا على العنوان ادناه ويكون موعد فتح المطاات اليوم التالي من يوم غلق المناقصة في مقر كيماديا وبصوره علنية ودعوة المتاحسين الحضور في يوم فتح العطاء.
يجب على جميع المطاات ان ترفق بضمن للعطاء (المبلغ بالدينار العراقي) بقيمة ٪1 من الكلفة التخمينية تكون صادرة من مصرف معتمد في العراق بموجب شثرة يصدرها بنك المركزي العراقي عن الكفاءة المالية للمصرف .ويحدد مايلي:

Letter of Invitation (Advertising)
(Tender:General Tender to Buying the Medicine)
To: M.S/I
Tender No. Med27 /2025 on the recent Iraqi Federal Budget
1.The Ministry of Health The State Company For Marketing Drug AND Medical Appliances (kimadia)invites the bidders qualified to present the tenders that sealed & signer for contracting on supplying of medicine
2. will be adoption measures of public bidding in the process of tender where allowed to take part of all bidders from countries eligible legally as specified in the document of bidding.
3.Interested eligible bidders may obtain further information's from Ministry of Health The State Company For Marketing Drug and Medical Appliances (kimadia)/Drug Information & the Public RelationsDepartment- 5 th floor .position of MOH(Ministry of Health),E-mail (dg@kimadia.iq) &Kimadia website (WWW.kimadia.iq) and inspect the bidding documents at the address given below from (8:30 AM) to (2:30 PM) at Baghdad time
4.Bidders must meet the requirements of qualifications including: the legal, technical and financial requirements as mentioned in Bidding Document. A margin of preference for the pharmaceutical will be adopted from suppliers/ national factoriesgoods. Additional details shall be specified in the Bidding Documents (see the clause(30) priority national from theInstructions To Bidders& clause (30) from Bidinformation's sheet.
5 the interested bidders could purchase the complete set of Bidding Documents in English or Arabic Language upon submission of a written application to the address below and after paymPPent of a non-refundable fee with lump sum as follows:
a- (1,000,000)one million Iraqi Dinar for the tender that less than (1,000,000) Dollars.
b- (2,000,000)two million Iraqi Dinar for the tender that more than (1,000,000) Dinar.
Otherwise the offer will be neglected.
The way of payment this duty will be cash & the Bidding Document will be sent as state in ITB (Instruction To Bidders) &the bidder who is previously participated in the re-announced bid to submit the previous purchasing receipt with the tender documents
6. Announcement date of this tender will be on 16/ 10/2025 and The date of conference convening will be on 26/10 /2025 for responding the inquire of the participants against the tender.
Bids must be delivered at or before the end of formal work on 2/11/ 2025. The late bids will be rejected. Bids will be opened in the presence of the bidders' representatives who choose to attend in person at the address below .
The date of opening the tender will be the day after closing date in Kimadia and in publicly form.
All bids must be accompanied by a Bid Security at ratio 1% from the estimated cost on condition issued from Iraqi dependable bank according to report issued from the Iraqi central bank for the bank financial performance& it depend on :
a- Bid Bond shall only be accepted if presented as a bank guarantee, or legalize check or s/vthorof a receipt or deposits slip according to the amount of the insurance &the swift of a guarantee letter or direct bond are not accepted.
b-Bid Bond should submit by the bidder or any of the share holders of the company or companies participate under contract for the benefit of contracting

كلاكيت

■ علاء المفرجي

معنى أن يوثق المخرج

سيرته الذاتية

لطالما شكّلت السيرة الذاتية مصدراً غنياً للفنون، ولا سيما السينما، حيث يحاول بعض المخرجين أن يحكوا تجاربهم الشخصية بأشكال تفوق الحكاية المجزأة، لتصبح أفلامهم مرآيا تنعكس فيها الذكريات والأحاسيس والتحديات. في هذا المقال نلقي الضوء على عدد من هؤلاء المبدعين، وكيف وظفوا أفلامهم لنقل حياتهم الذاتية، مع استكشاف الجدل بين ما هو "حقيقي" و "معاد بناء".

ويعود سبب اهتمام المخرجين بتوثيق حياتهم الذاتية في أفلامهم فهم يستخدمون السينما كوسيلة لفهم ماضيهم، جنورهم، تجارب الطفولة أو العائلة، وما تراكم في نفوسهم من أحلام وآلم، كما أن السرد الذاتي يسمح للمخرج بأن يكون أكثر صدقا مع الذات والجمهور، أو أن يحاول أن يكون كذلك، فيعرض وجهة نظره الشخصية، ليس فقط كراو بل كمشارك. توثيق الذات هنا يعني ترجمة حرة لما حدث، بل إعادة تشكيله عبر الذاكرة، الخيال، الرمزية، التصوير، والأسلوب البصري ليرتجم تجربة داخلية وليس مجرد وثيقة.

الأمثلة كثيرة بهذا الإتجاه في السينما، ففي (عائلة فابلمان) يتحدث ستيفن سبيلبرغ عن علاقة الطفولة والعائلة المفككة، وتنشئة الطفل الذي يجد في الأفلام وسيلة لفهم العالم من حوله. الفيلم يعدّ مذكّرة سينمائية لسيرة راهنة تحمل التحديات العائلية والحلم الفني.

وفي (حياة سابقة) تقدم سيلين سونغ قصة تحمل الكثير من الواقعية في تفاصيل الإزاحة والتلاقي بين ثقافات مختلفة، وهي مستوحاة من تجاربها الشخصية، مع شخصية تشبهها في التنشئة والانفتاح على الحزن والإغتراب.

وفي (رقصة الواقع) يقدم الأليخاندرو جودوروفسكي، وهو من المخرجين الذين قسموا رواية سيرتهم إلى مراحل: الطفولة، الشباب، تجارب العائلة المحافظة، والبحث عن التجزّر الإبداعي. وفيلم (شعر لا ينتهي) يتناول شبابه في سانتياغو، محمّلاً بالخيال، بالوسيقى، وبالتمرد الفني.

وفي فيلم ميخايل بات آدم (سيرة ذاتية متخيلة) تقدم آدم مزيج من الذكريات، الخيال، والتصوير الذاتي، حيث يصور المخرجة شخصيتها بينما تعدّ فيلما عن حياتها، مع تداخل بين الواقع واللّهم. الفيلم يلقي ضوءاً على العلاقة مع الأهل، الهوية، والذاكرة.

وأخر هذه النوعية من الأفلام على الجمهور وصناعة السينما، أنها تعزّن من (التعاطف) بين المشاهد والمخرج، لأن المشاهد يرى إنساناً يعرض ذاته، يعترف بنقاط ضعفه، ما يجعله أقرب. وتفتح باب التأمل لدى الجمهور في حياته الخاصة: كيف نروي قصصنا: ماذا نتذكر، ماذا نهل، وماذا نختار أن نظهر. ومن الناحية الصناعية، تساعد هذه الأفلام على تجديد الأسلوب السينمائي، إطلاق تجارب بصرية وشكلية؛ وغالباً ما يُقبل بمنظور نقدي عميق، لأنها لا تقدّم الترفيه فحسب، بل تساوّل وجوديا وفنياً.

إن توثيق المخرج لحياته الذاتية في أفلامه ليس مجرد استعراض لأحداث، بل عملية إبداعية معقدة تجمع بين الذكريات، الخيال، الحقيقة، والرغبة في الفهم والتعبير. بين الجرح، الحزن، والطموح، تصبح هذه الأفلام سجلاً فنياً يعرض فيه الإنسان بضعفه وكفائه، بحقيقته والمعاد بنائه. لينكرنا أن السينما ليست فقط ما ننظر إليه على الشاشة، بل كيف ننظر لأنفسنا من خلالها.

رغم الجمال والقيمة الفنية، هناك عدة تحديات تواجه المخرج حين يوثّق سيرته الذاتية، منها أن الذاكرة قابلة للتغيير، فما نتذكره قد لا يكون ما حدث بالضبط، المخرج غالباً ما يعيد تشكيل الأحداث بما يتناسب مع الفكرة الفنية أو الدرامية. كما أن المخرج لا يكتفي بالتوثيق، بل يستخدم الأنوار السينمائية: تصوير، مونتاج، موسيقى، زمن، حتى تأويلات الأحلام. هذا يعطي العمل عمقا، لكنه يثير التساؤل حول كمّ الواقع الموجود فعلا.



الأمثلة كثيرة على هذا الاتجاه في السينما، ففي (عائلة فابلمان) يتحدث ستيفن سبيلبرغ عن علاقة الطفولة والعائلة المفككة، وتنشئة الطفل الذي يجد في الأفلام وسيلة لفهم العالم من حوله. الفيلم يعدّ مذكّرة سينمائية لسيرة راهنة تحمل التحديات العائلية والحلم الفني.

"أنا التي أحبيتك" : قصة الحب ما بين إيف مونتان وسيمون سينيوريه

في عصرهما. وطارتبتها علاقة زوجها

بمارلين مونرو، وشعرت بالآلم من كل ما تلاها، لفرضت سينيوريه دائماً لعب دور الضحية.ولكن ما كان يعرفانه هو أنها لن يتركها بعضهما أبداً.لم يفترقا منذ لقائهما في إجازة في سان بول دو فانس في آب ١٩٤٩، حتى وفاة سيمون سينيوريه عام ١٩٨٥ عن عمر يناهز ٦٤ عاماً. وبفضل قناعاتها السياسية المشتركة وحبهما الراسخ، أصبحا من أشهر الأزواج في المشهد الثقافي آنذاك.

وإمام كاميرا ديان كوريس، يجسّد رشدي زيم ومارينا فوس شخصيتي هذين النجمين السينمائيين الأسطوريين. وهذه هي المشاركة الحادية عشرة لزيم في مهرجان كان. الفائز بجائزة أفضل ممثل جماعية في مهرجان كان عام 2006 عن فيلم «أيام المجد»، كما يشارك الممثل هذا العام في فيلم ١3 يوما و ١3 ليلة، للمخرج مارتن بوربولون. وينطبق الأمر نفسه على مارينا فوس، التي سارت على السجادة الحمراء في فيلم «أغنى امرأة في العالم» للمخرج تيجري كليفا، إلى جانب إيزابيل هوبير. أما المخرجة، فيعود آخر ظهور لها في كان إلى عام 1987، في فيلم «جل عاشق» الذي عُرض آنذاك في المسابقة الرسمية.وقد تميزت أعمال ديان كوريس السينمائية بأفلام تعتبر اليوم من كلاسيكيات السينما، مثل «مشروب النعناع» حيث بدأت مسيرتها السينمائية بأفلام مستوحاة من تاريخ عائلتها وراهقتها، ثم انتقلت لاحقا إلى أفلام سيرة ذاتية عن شخصيات أدبية مثل «ساجان» و«أطفال القرن». والخيط المشترك الذي يجمع أعمالها السينمائية هو، تحديدا، الحب الجامح رغم كل الصعاب.



الشعر المستعار وتقليد إيماءات مونتان وسينيوريه وعباراتهم. مع ذلك، نجح رشدي زيم ومارينا فوا، اللذان سبق لسيمون سينيوريه، أن أثارتا فور صدورها عام 1976. أعادت مشاهدة أفلامها، وشاهدت وقرأت جميع مقابلات الزوجين. وعلى عكس ما كانت تنوي فعله، تزعم ديان كوريس أنها اختارت هذا الوقت للتركيز على قصة حب النجمين، وعلى حميمية الزوجين، وخلافاتها ومصالحاتها، دون السعي بأي ثمن لحاكاة الشخصيات «الحقيقية». وفي هذه النقطة، يبدو أن الرجال غير موفقين إلى حد ما. فمن الصعب نسيان

للنساء، الأنانية والأبوية غير الناضجة. اعتمدت ديان كوريس في كتابها سيناريو الفيلم على السيرة الذاتية لسيمون سينيوريه، التي قرأتها فور صدورها عام 1976. أعادت مشاهدة أفلامها، وشاهدت وقرأت جميع مقابلات الزوجين. وعلى عكس ما كانت تنوي فعله، تزعم ديان كوريس أنها اختارت هذا الوقت للتركيز على قصة حب النجمين، وعلى حميمية الزوجين، وخلافاتها ومصالحاتها، دون السعي بأي ثمن لحاكاة الشخصيات «الحقيقية». وفي هذه النقطة، يبدو أن الرجال غير موفقين إلى حد ما. فمن الصعب نسيان

بمارلين مونرو. إنها حلقة لم تغفل تسجيلها في سيرتها الذاتية، على عكس رغبة مونتان.

هذا الفيلم الجديد من إخراج ديان كوريس، يتجاوز تصوير نجمين أسطوريين، فهو أيضا دراسة للسنوات الأخيرة من حياة زوجين، لما يجعلها تدوم، رغم الحب المتقادم، والتفاهات، وتقلبات الحياة، سواء كانا نجمين أم لا. نأبداً ما نجد فيلماً كهذا في السينما، التي تفضل التركيز على شغف البدايات بدلا من الحب المتقادم. «عندما تعيش مع شخص ما لفترة طويلة، لا تعرف حقاً إن كانت زوجتك، أم أعز صديقائك، أم ألد أعداك؛ أنت تعرف شيئا واحداً فقط: لا يمكنك العيش بدونه.»

ولكن بعيداً عن هذه النية النبيلة، يشهد فيلم «أنا الذي أحبيتك»، بقصته، وشخصياته، وحتى إخراج الكلاسيكي، على زمن آخر، زمن مضي، فيعود الفيلم إلى قصة الحب «العميقة» و «العاطفية»، كما كنا نقول في الماضي، والتي قد نسميها اليوم «سامة». تتنهّد سينيوريه وتقول: «إنها هبة الحياة أن تحبّ إلى هذا الحد»، وهي مستلقية على العشب بجانب نادين تريتينيان، التي تسألها إن كان مونتان «جريء ولايستقر على حال». «بالأكيد» تجيب سينيوريه، وغصن في فمها. «لكن في الحقيقة، أعقد أنني أحبّ أن يكون لدي رجل جذاب».

ويروي هذا الفيلم قصة حزينة وجميلة في آن واحد، تصوّر سيمون سينيوريه المجرّوحة، والتي تعاني من خيانة زوجها، وتغرق نفسها في الكحول، وتقدّم نفسها كعرض مهين في مشاهد منزلية. ولا يُفعل الفيلم أيضا مونتان، الشخصية الساحرة، الجبابة، المحبّة

ترجمة : عدوية الهالالي

يلعب رشدي زيم ومارينا فوا دوراً

النجمين الفرنسيين الرائحين سيمون سينيوريه وإيف مونتان في السنوات الأخيرة من علاقتهما الرومانسية الطويلة والمضطربة.

ويتجاوز فيلم «أنا التي أحبيتك» كونه فيلم سيرة ذاتية، فهو يروي، قبل كل شيء، قصة حب غير مشروط، عاصفة، لكنها راسخة بين نجمي المسرح، سيمون سينيوريه وإيف مونتان. وقد بدأ عرض فيلم ديان كوريس، الذي عُرض في مهرجان كان ضمن مجموعة كلاسيكات كان 2025، في دور العرض مع مطلع شهر تشرين الأول الحالي.

يبدأ الفيلم في غرف ملابس رشدي زيم ومارينا فوا، مشيراً إلى أنه على الرغم من أن الفيلم يروي قصة شخصين حقيقيين، إلا أننا ندخل في إطار خيالي. ويركّز فيلم «أنا التي أحبيتك» على السنوات الاثنتي عشرة الأخيرة من حياة الزوجين عندما فقدت سينيوريه بريقها، بينما كان لا يزال مونتان نجما صاعداً. لم يعدا يلتقا يرن كثيراً، والأدوار أصبحت نادرة. تنعزل سينيوريه عن الآخرين وتناول الكحول كثيراً، لذا تبدأ بكتابة سيرة ذاتية، وتضي وقتاً طويلاً في أنظار مونتان، الذي يستعد لجولة جديدة فيقسمان وقتها بين باريس ومنزلهما الريفي، مما يتيح لمونتان فرصة للنوم في الخارج كلما سنحت الفرصة.

يواصل المغني مسيرته الغنائية، محتمساً لكل شيء،« لكن ما لم تتجاوز» سينيوريه بعد هو علاقة زوجها الغرامية

"الجونة السينمائي" يعلن مشاركة نيفليكس في عرض "فرانكشتاين" لدليل تورو

من بطولة أوسكار أيزاك في دور

فيكتور فرانكشتاين، وجاكوب إلوري في دور المسخ، ليُعيد إحياء تراجييدي الخلق والنّذ في ملحمة تتقاطع فيها الرّهبة بالتأمل.

يعكس هذا التعاون تطور الشراكة بين مهرجان الجونة السينمائي مع نتفليكس، التي تقدّم هذا العام من خلال منتدى سيني جونة ورشة العمل الاحترافية "إيفر أفتّر .. كاية ما بعد النهاية (Ever After: A Series (Developing))، التي تمتد على مدار ثلاثة أيام وتُخصّص

لكتاب السيناريو والمنتجين والمخرجين المحترفين، بجانب كونها المرة الأولى التي تمّتد فيها هذه الشراكة لتشمل عرضاً رسمياً لفيلم روائي طويل ذا حضور عالمي. يفخر مهرجان الجونة السينمائي بشق هذا المسار الجديد مع نتفليكس، إذ يُجسّد فيلم فرّانكشتاين لغيرمو إيسل تورو نموذجاً حباً للسينما الرفيعة والمتنظرة، ويعدّ تأمين عرضه في مهرجان الجونة مكسباً حقيقياً لجمهور المهرجان.

وتنفرد الجونة بعرض أول للفيلم في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، إلى جانب كونه واحداً من العروض المحدودة للفيلم على مستوى العالم قبل انطلاقه على منصة نتفليكس يوم 7 نوفمبر المقبل.

"الجونة السينمائي" يعلن مشاركة نيفليكس في عرض "فرانكشتاين" لدليل تورو

يعلن مهرجان الجونة السينمائي عن شراكة غير مسبوقة مع منصة نتفليكس، لتقديم عرض خاص للفيلم الروائي المنتظر "فرانكشتاين" للمخرج الحائز على الأوسكار جيرمو ديل تورو، وذلك ضمن فعاليات الدورة الثامنة من المهرجان، التي تقام في الفترة من ١6 إلى 24 أكتوبر 2025.

يمثل هذا التعاون لحظة فارقة في مسيرة المهرجان، كونه أول تعاون رسمي مع إحدى الشركات الرائدة عالمياً في مجال تقديم خدمات البث الترفيهي لعرض فيلم روائي ضمن برنامج المهرجان، ما يعكس التزام الجونة السينمائي الدائم بجلب سينما عالمية، عالية الجودة، وواسعة التأثير إلى جمهور المنطقة العربية.

يصل فرانكشتاين إلى الجونة بعد عرضه العالمي الأول الذي أثار صدى واسعاً في مهرجان البندقية السينمائي (Biennale)، حيث حصد إشادات نقدية كبيرة، وتوجّ بعاصفة من التصفيق المتواصل عقب عرضه. في هذه النسخة، يُقدّم جيرمو ديل تورو معالجة بصرية أسيرة رواية ماري شيلي الخالدة،



عذستها الهادئة تتجول بين الطبيعة والإنسان ككيانين متداخلين، تلتقط التفاصيل الغفوية الدقيقة المشجونة بتأثير ينحدر جواهر الزمن نفسه، إذ الجسم نفسه عبثاً، وتتحول الطفولة إلى لعبة مستحيلة. ولعلّ أكثر المشاهد إيلاماً هو حين نراها تفتقر الحبل داخل السجن؛ مشهد شديد التأثير ينحدر جواهر الزمن نفسه، إذ يُظهر البراءة وهي تقاوم القسوة بعناد، محاولة يائسة للحفاظ على الطفولة داخل فضاء خائق ومُسْتَبَدّ.

إنّ "اسامة" ليس مجرد حكاية عن القمع، بل هو تأمل عميق في الزمن بوصفه إطاراً

وجودياً، ما نشهده ليس معاناة فريدة فحسب، بل امتداداً تاريخياً للألم والمحو. هنا يتجاوز الجسم الأنثوي حدوده البيولوجية، ليغدو مرآة تعكس زمناً اجتماعياً توقف عن التقدّم الطبيعي للحياة.

يُمسك برمك بهذه اللحظات المفصلية ببراعة شعرية، فيبني من خلالها سرداً بصرياً عميقاً أسراً بجماله القاسي، فيلمه لا يدعونا لمشاهدة مأساة فتاة واحدة، بل يدفعنا إلى معايشة ثقل مرور زمن مرفوض من الحياة، زمن يواصل الوجود

بإصرار، مذكّراً إيانا بأن السينما هي الفن الوحيد القادر على جعل عذابات الجسم والروح مرئية... وخالدة.

فيلم "غاية الحداد" - للمخرجة ناعومي كاواسي

في لحظة سينمائية نادرة، تخلّت الشابة عن ملابسها لتدّفي جسد الشيخ العجوز بجسدها وسط الغلبة الصامتة، مانحة إيانا مشهداً لا يُنسى. كانت لحظة تجاوزت الجسد لتلاصق الروح، فإيقظت دفناً روحياً يخرق الزمن ويعيد تشكيل ذاكرة الفقد والحزن.

تميزت ناعومي كاواسي بأسلوبها الفريد في صناعة السينما، إذ تروي فيلمها "The Mourning Forest" بلغة بصرية تجمع بين الحسّ الشعري والرهافة الوثائقية.

فيلم "الخادمة" - للمخرج بارك تشان-ووك

في اللحظة التي تبايلت فيها هيديكو وسوك-هي ملابسهما داخل الغرفة

مهند حيال

شرفني مهرجان موباسان، وبمناسبة ذكرى تأسيسه، بتكليف مع 15 مخرجاً آسيوياً آخرين، لترشيح أفضل عشرة أفلام آسيوية منذ تأسيس المهرجان في التسعينات وحتى اليوم. مع كتابة نصوصاً قصيرة تعبيرية عن تلك الاختيارات .. وكانت هذه اختياراتي:

فيلم "صبي كبير السن"

عندما شاهدت فيلم Oldboy لبارك تشان-ووك للمرة الأولى، أسرّنتني مشهدية ممر القتال بعق، إذ حوّل العنف الخام إلى رقصة بصرية مذهلة. في لقطة واحدة متصلة، لا نرى مجرد صراع جسديّ عنيف، بل مجازاً وجودياً كاملاً: رجل عالق في مناهة لا نهاية لها من القدر، كأديب المحاصر داخل مصيره المأساوي.

وكما هو حال أديب، يجد أو داي-سو نفسه أسير دائرة لا يفهمها تماماً ولا يستطيع السيطرة عليها. سجنه الذي دام خمسة عشر عاماً لا يرمز إلى تقييد جسدي فحسب، بل إلى مواجهة وجودية عميقة مع الزمن نفسه، دورة لا تنتهي ولا فكاك منها. كل ضربة في الممر تجسّد ماديّ لمركزه ضد قدر غير مرئي، تكرارٌ لفعل تمرد أديب العقيم على مصير محتوم.

يلتقط بارك تشان-ووك هذا الصراع شعرياً، محتضناً الجمال المتناقض الكامن في المعاناة والنّزال. هذا التناقض الجمالي هو جوهر التراجييديا الإغريقية: لحظة الانكشاف المروع والسقوط الحتمي الذي يعيشه أديب عند مواجهة الحقيقة. وبالمثل، فإن رحلة أو داي-سو نحو الانتقام تقوده إلى كشف مرعب لذاته، حيث ينسج الزمن خيوط المأساة بعناية مذهلة.

إنّ Oldboy يعكس بعقق تقاطع المصير والهوية، مبرزاً الزمن كقوة وجودية طاغية. وهكذا يغدو الممر ليس فضاءً ماديّاً فحسب، بل فضاءً زمنيّاً أيضاً، مناهة محتومة تجسد الحالة الإنسانية نفسها. يذكرنا بارك تشان-ووك بأن السينما هي الفنّ الوحيد القادر على جعل صراعاتنا الوجودية العميقة مرئية، محاولة لحظات العنف الخام إلى تأملات عميقة في مصير الإنسان.

فيلم "استمع لصديق يارماك"

عندما شاهدت فيلم "أسامة" للمخرج صديقي صديق برمك قبل أكثر من عقد، علق في ذهني مشهد واحد بصورة حادة لا تمحى: فتاة صغيرة تزرع شعرها في أصيص زهور كان مخصّصاً في الأصل للأزهار. بدلا من أن تزرع وردا، تزرع أنوثتها، وتدفن جسدها المحكوم عليه في تربة خلقت لتغذي الجمال والحياة.

في تلك اللحظة السينمائية الواحدة تكثف كل شيء – مأساة زمن يرفض الأنوثة، ويجبر الفتاة على التلنّكّر لهويتها والتحول إلى كائن آخر، كائن يتعدّى على



Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
16 October 2025
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

"22 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

بغداد/ 18 °C - 34 °C			الموصل / 17 °C - 31 °C			أربيل / 15 °C - 29 °C		
البصرة / 16 °C - 38 °C			الرمادي / 17 °C - 33 °C			النجف / 17 °C - 35 °C		



اقراء

أحزان فرتر

صدر عن دار المدى رواية ”أحزان فرتر“ للشاعر الالمانى يوهان فولفجانج غوته، هي واحدة من أشهر الأعمال الأدبية في الأدب الألماني والعالمي. نشرت لأول مرة عام 1774، وتعتبر من الأعمال الرائدة في الحركة الرومانسية، تدور أحداث الرواية حول الشاب الحالم ”فرتر“ الذي يسافر إلى قرية ريفية بحثا عن الراحة والسكينة بعد تجربة مؤلمة، ويقع هناك في حب ”شارلوت“، الفتاة الجميلة التي تولت رعاية إخوتها بعد وفاة والدتها، لكن الحب بينهما مستحيل لأن شارلوت مخطوبة لشخص آخر، تتناول الرواية مشاعر الحب واليأس والصراع الداخلي الذي يعانيه فرتر، مما يؤدي في النهاية إلى نهايته المأساوية.



العمود الثامن

■ علي حسين

صورة

وصور واموال!!

في منتصف القرن العشرين كتب الفرنسي رولان بارت بحثاً عن الصورة وعلاقتها بالسياسة قائلاً: "هذه الصور ما هي إلا مجموعة من الإعلانات التي لا تحظى باحترام الجمهور"، واعتذر لكم عن العودة إلى عالم الكتب والفلاسفة >

لكن ماذا أفعل فقد تعلمت من أساتذته أجلاء أن أفضل شيء يقوم به الكاتب هو البحث في الكتب عن حكايات التاريخ وعبره، وتذكير الناس مرة ومرتين وثلاثاً بما يجري حولهم، ولهذا تجدني مضطراً لأكرر الأسئلة نفسها بين الحين والآخر، ولا شيء يتغير سوى إجابات أصحاب الفخامة والمعالي.

منذ أيام امتلات شوارع العراق بصور السادة المرشحين، صور نشاهدها لسياسيين ظل الواحد منهم يطارد الآخر، ثم بين لحظة وضحاها نجدهم يتخذون نفس الرصيف والجزرات الوسطية دعاية لانتخاباتهم، ينظر البهم المواطن ويهين يده، فماذا فعلت الانتخابات السابقة والتي سبقتها، والتي ستاتي بعدها، ربما نجد الجواب عند المرشح "أبو تراب التميمي"، الذي اخبرنا ان وجوده لمدة ثلاثة أشهر على كرسي البرلمان سيعادل كل البرلمانات العراقية منذ عام 2005 وحتى هذه اللحظة، وربما عند السيدة احلام اللامي التي قالت انها وافقت على الترشح لانها تريد ان تحاسب معظم الفاسدين، سيقول البعض يا رجل ألا تفرح بالعرس الديمقراطي، نعم يا سادة أفرح، ولكن ماذا عن الفشل الذي استمر سنوات كان فيها النواب قد حولوا مجلس النواب الى قاعة لبيع المناصب، وحلقة للمكاملة، ومنصة لبث الفرقة واشاعة الطائفية، لكننا مع الصور التي تتقّل بها شوارع العراق نكتشف أن الانتخابات الجديدة ستكون فصلاً من تمثيلية دفع المواطن العراقي ثمن سوء إخراجها وكتابتها.

لعل موضوعي الأساسي في هذا المقال، ليس السخرية من الانتخابات وهي حق مشروع للمواطن، أنا شخصياً مع أي برلمان يحاسب المفسد والقاتل وتقتض منه عبر سياسة متكاملة واضحة ومدروسة، فهذا أمر جيد لكن غير الجيد، هو تلك الطريقة التي يدار بها البرلمان من قبل الكتل الكبرى في البلاد التي كانت تسعى دوماً لأن يكون البرلمان طرفاً في الحرب الضروس من أجل المصالح، وبخول العراقيين لعبة التجاذبات الطائفية التي يجيدها السياسيون، لكنني أرى من الأجدى والأفضل والأكثر احتراماً للناس إيقاف هذه الحملات الانتخابية التي تصرف اموالها من اموال البلاد مؤثلاً.. فليس من المعقول ان نجد نائب حديث العهد يصرف كل هذه الاموال على حملته الانتخابية دون ان يسأله أحد: من أين لك هذا؟

لن يتحقق الاستقرار والازدهار إلا إذا تخلصنا من سياسيي الأزمات، الذين أثبتت التجربة أنهم جاؤوا للخدمة مصالحهم، فازدادوا ثراء فوق ثرائهم، فأساءوا للتجربة السياسية الجديدة والتي لم يكتب لها النجاح للأسف. المشكلة لم تكن في الصور، ولا في الشعارات التي يطلقها البعض، بل في الخداع، خداع الناس مرة ومرتين وعشرًا.

الإصلاحات المصرفية

في بيت المدى



تقيم مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون الندوة الاقتصادية الموسومة "الإصلاحات المصرفية: مرحلة الحلول" في بيت المدى بالمنتبني، يشترك فيها الأستاذة مستشار رئيس الوزراء للشؤون المالية مظهر محمد صالح، ومستشار رابطة المصارف الخاصة العراقية سمير النصيري، والخبير الاقتصادي مصطفى اكرم حنتوش. تتناول الندوة أبرز محاور الإصلاح المصرفي في العراق، وتناقش الحلول المقترحة بمشاركة نخبة من الخبراء والمهتمين بالشأن الاقتصادي. مدير الجلسة: الخبير الاقتصادي احمد عبد ربه، وتقام الفعالية يوم غد الجمعة في تمام الساعة الحادية عشرة صباحا.

بريتني سبيرز

تواجه أقسى ادعاء

لتصرف غامض

متعلق بابنيها

فَجَّرَ كيفن فيدرلاين -زَوج بريتني سبيرز السابق- تصريحات جديدة تتعلق بابنيهما وصحتها العقلية، في مذكراته الجديدة القادمة "كنت تعتقد أنك تعرف التي سيتم إطلاقها يوم 21 تشرين الأول، يروي كيفن فيدرلاين، البالغ من العمر 47 عاماً، في مذكراته أن بريتني سبيرز كانت تراقب ابنيهما، شون بريستون، وجايدن جيمس، أثناء نومهما ويبيدها سكين، وقال إن ما قامت به حدث أكثر من مرة، مؤكداً أن شون وجايدن كانا يستيقظان أحياناً في الليل ليجداها تنقف صامتة عند مدخل الغرفة، تراقبهما أثناء نومهما. وبعدها يسألانها: "هل أنت مستيقظة؟" ويلاخطان أن بيدها سكيناً، ثم تستدير وترحل من دون أي تفسير؛ وفي المذكرات أيضاً، أعرب فيدرلاين عن قلقه إزاء حالة سبيرز الحالية، وكتب أنه يعتقد أنها "تتجه نحو وضع لا رجعة فيه"، حيث كتب: "أصبح من المستحيل التظاهر بأن كل شيء على ما يرام، من موقعي، يبدو أن الوقت يمر، ونحن نقترّب من اللحظة الأخيرة. سيحدث أمر سيئ إذا لم تتغير الأمور، وأكبر مخاوفي هو أن يُترك أبنائنا ليحتملوا المسؤولية".



نُشرت دراسة جديدة تُظهر أن أحد أكثر العوامل المؤثرة على الشيوخوخة إثارة للدهشة هو حياتنا الاجتماعية، وتبيّن أن التواصل مع الآخرين قد يبطئ من سرعة شيخوختنا، وفقاً لصحيفة «إنديبنذنت». من المعروف منذ فترة أن الأشخاص ذوي الروابط الاجتماعية القوية يميلون إلى العيش لفترة أطول ولتمتع بصحة أفضل، لكن ما كان أقل وضوحاً هو كيفية تأثير روابطنا الاجتماعية على أجسامنا، على المستوى البيولوجي. في هذه الدراسة الأميركية الجديدة، التي شملت أكثر من ألفي بالغ، نظر الباحثون في قوة الروابط الاجتماعية للأشخاص وبنائها، مثل العلاقات الأسرية، والمشاركة في النشاطات

هل تؤثر علاقاتك الاجتماعية على شيخوختك؟

المجتمعية أو الدينية، والدعم العاطفي. ابتكر العلماء مقياساً يسمى «الميزة الاجتماعية التراكمية» (CSA)، وهو يُحدد في جوهره مدى ارتباط الشخص اجتماعياً ودعّمه. ومثل هذا تقدماً ملحوظاً؛ لأن معظم الدراسات السابقة ركزت فقط على عوامل فردية مثل الزواج أو الصداقة. وقارن الباحثون بعد ذلك مؤشر CSA بمقاييس مختلفة للشيخوخة، ودرسوا العمر البيولوجي (بناءً على تغيرات الحمض النووي)، ومستويات التهاب في جميع أنحاء الجسم، والهormونات المرتبطة بالتوتر لدى الأشخاص، مثل الكورتيزول والأندريالين. ووجدوا أن الأشخاص الذين يتمتعون بعلاقات اجتماعية أقوى يميلون إلى إظهار شيخوخة بيولوجية

صاحب أطول اسم في العالم يحتاج 20 دقيقة للتعريف بنفسه



لنكتب على الآلة الكاتبة 400 دولار نيوزيلندي (230 دولاراً أميركياً) لتسجيله على الورق. واستلهم أفكاره من الأسماء اللاتينية والإنجليزية القديمة، ومن الشخصيات الشهيرة، ومن كتب «سَمِّ طفلك» في مكتبة أوكلاند؛ حيث كان يعمل، ومن قاموس الماوري. بعد أن طبع اسمه على 6 صفحات، مصحوباً بأخطاء مطبعية عرضية يصعب تصحيحها باستخدام الآلة الكاتبة، قدّم واتكينز طلباً قانونياً لتغيير اسمه عام 1990. قبلت محكمة مقاطعة أوكلاند طلبه، لكن المسجل العام رفضه في العقبة الأخيرة.

أفاد واتكينز: «قال لي المسجل إن الطريقة الوحيدة للحصول على اسمي الجديد هي رفع دعوى أمام المحكمة العليا... ولم يكن لدى الحكومة أي أساس قانوني لرفض تغيير اسمي آنذاك، لذا قرّرت».

مما أشعل طموحاً لتسجيل اسمه في صفحاتها. وصرح الرجل لشبكة «سي إن إن»: «ذهلت بحمالي الأرقام القياسية هؤلاء – الأسرع في العالم، والأطول، والأقوى. أصحاب أطول شعر، وأطول أظافر، وما إلى ذلك» لكن سرعان

يحمل حارس الأمن المتقاعد، البالغ من العمر 60 عاماً، من أوكلاند في نيوزيلندا، الرقم القياسي العالمي لأطول اسم شخصي، وهو لقبٌ منحه إياه موسوعة «غينيس» لأرقام القياسية مؤخراً عند إعادة تصنيف رقمه القياسي الأصلي لأطول اسم مسيحي، المعتمد عام 1992. عند ولادته، مُنح الرجل اسم لورانس غريغوري واتكينز عام 1965، وكان الشاب النيوزيلندي مفتوناً ببرنامج «ريليز صق أو لا تصق»، التلفزيوني الذي عرض حقائق استثنائية عن أشخاص وأماكن وأحداث مميزة حول العالم. وسرعان ما امتد هذا الاهتمام إلى موسوعة «غينيس» لأرقام القياسية، التي قرأها من الغلاف إلى الغلاف،

احذر ان تبدأ يومك بلا إفطار

مشكلات صحية خطيرة. وقام الباحثون بتحليل بيانات تسع دراسات شملت عشرات الآلاف من الأشخاص، مقيمين تأثير عدم تناول الإفطار على الصحة العامة.

وأظهرت النتائج أن الأشخاص الذين يتخطون الإفطار يزيد لديهم خطر

الإصابة بمتلازمة التمثيل الغذائي بنسبة تتراوح بين 10 و26%، وهي مجموعة اضطرابات تشمل السمنة وارتفاع ضغط الدم ومستويات السكر والكوليسترول في الدم، كما كانوا أكثر عرضة لمشكلات السمنة البطينية وارتفاع مستويات السكر في الدم.

وأكد الباحثون أن الانتظام في تناول وجبة الإفطار يساعد في الحفاظ على استقرار عملية التمثيل الغذائي، ويمكن أن يكون وسيلة بسيطة للوقاية من مرض السكري وأمراض القلب والأوعية الدموية، كما أظهرت دراسات سابقة أن تخطي الإفطار قد يؤثر سلباً

على وظائف الدماغ ويزيد من خطر القلق والاكتئاب، بالإضافة إلى أن تأخير الإفطار ساعة واحدة قد يزيد خطر الوفاة لدى كبار السن. وشدد العلماء على أن تجاهل وجبة الإفطار ليس عادة غير ضارة بحدس، بل يعد عاملاً خطراً للأمراض المزمنة.

بغداد تستعد لعزف التراث الشعبي في مهرجان كبير



تتواصل في بغداد التحضيرات المكثفة لإقامة حفل "الأغنية التراثية"، المقرر تنظيـمه في 21 أكتوبر الجاري، في إطار جهود فنية وثقافية تهدف إلى إحياء الهوية الموسيقية والتراثية للبلد، وتعزيز حضورها في الذاكرة الوطنية. ويعد هذا الحدث محطة فنية بارزة تحققي بالأغاني التراثية التي شكلت جزءاً من وجدان العراقيين، وعبرت عن تنوعهم الثقافي و ثرائهم الإبداعي عبر عقود من الزمن. وبحسب بيان نشرته وكالة الأنباء العراقية (واع) تـمزج بين الأصالة

والحدائثة، بأسلوب احترافي يراعي روح التراث ويواكب الذائقة المعاصرة. ويشارك في الحفل نخبة من الفنانين والموسيقيين المعروفين، الذين سيقدمون أعمالاً تراثية أعيدت صياغتها بأسلوب جديد، يحافظ على جوهرها ويمنحها بعداً فنياً متجدداً. ويأتي هذا الحفل ضمن سلسلة فعاليات تنظمها دائرة الفنون الموسيقية، بهدف نشر الثقافة الموسيقية الأصيلة، وإيصالها إلى جمهور واسع من المهتمين والمتنوقين، في ظل تحديات كبيرة تواجه الإرث

الموسيقي العراقي، سواء من حيث التوثيق أو الاستمرارية. وقد دعت الدائرة الجهات الإعلامية والثقافية والجمهور العام إلى حضور هذا الحدث والمساهمة في دعم الجهود المبذولة للحفاظ على هذا الموروث، الذي يعد جزءاً لا يتجزأ من الهوية الثقافية العراقية. ويتوقع أن يشكل الحفل مناسبة فنية مميزة، تعيد الاعتبار للأغنية التراثية، وتفتح الباب أمام جيل جديد من الفنانين لاستلهام روح الماضي في أعمالهم المستقبلية.